الجمهورية الجزائرية الديمقراطية الشعبية
People's Democratic Republic of Algeria

وزارة التعليم العالي
والبحث العلمي
جامعة عبد الحميد بن باديس
مستغانم
كلية الأدب العربي و الفنون

Ministry of Higher Education
And Scientific Research
University Abdelhamid Ibn Badis
Mostaganem
Faculty of Arabic Literature And Arts

عنوان مذكرة التخرج:

إدارة النشاطات الثقافية في الجامعة الجزائرية

جامعة مستغانم انموذجا

مذكرة تخرج لنيل شهادة ماستر في تخصص إدارة الاعمال الفنية والثقافية

اعداد الطالبة:
نصلي بكير مروة

تحت اشراف:
أ. د. عيسى احمد

جامعة عبد الحميد بن باديس مستغانم
قسم الفنون
كلية الآداب العربي و الفنون

لجنة المناقشة:

الجامعة	الاسم	الصفة
جامعة عبد الحميد ابن باديس _ مستغانم	أ.د. جمعي رضا	رئيسا
جامعة عبد الحميد ابن باديس _ مستغانم	أ.د.بومسلوك خديجة	مناقشا
جامعة عبد الحميد ابن باديس _ مستغانم	أ. د. عيسى أحمد	مشرفا مقررا

السنة الجامعية: 2026/2025

الجمهورية الجزائرية الديمقراطية الشعبية
People's Democratic Republic of Algeria

وزارة التعليم العالي
والبحث العلمي
جامعة عبد الحميد بن باديس
مستغانم
كلية الأدب العربي و الفنون

Ministry of Higher Education
And Scientific Research
University Abdelhamid Ibn Badis
Mostaganem
Faculty of Arabic Literature And Arts

عنوان مذكرة التخرج:

إدارة النشاطات الثقافية في الجامعة الجزائرية

جامعة مستغانم انموذجا

مذكرة تخرج لنيل شهادة ماستر في تخصص إدارة الاعمال الفنية والثقافية

اعداد الطالبة:
نصلي بكير مروة

تحت اشراف:
أ. د. عيسى احمد

لجنة المناقشة:

الجامعة	الأستاذ (ة)	الصفة
جامعة عبد الحميد ابن باديس _ مستغانم		رئيسا
جامعة عبد الحميد ابن باديس _ مستغانم		مناقشا
جامعة عبد الحميد ابن باديس _ مستغانم	أ. د. عيسى أحمد	مشرفا مقررا

السنة الجامعية: 2026/2025

الجمهورية الجزائرية الديمقراطية الشعبية
People's Democratic Republic of Algeria

وزارة التعليم العالي والبحث العلمي
جامعة عبد الحميد بن باديس مستغانم
كلية الآداب العربي و الفنون

Ministry of Higher Education And Scientific Research
University Abdelhamid Ibn Badis Mostaganem
Faculty of Arabic Literature And Arts

استمارة إيداع مذكرة الماستر (قسم الفنون)

تخصص: إدارة أعمال وتقافية

الدفعة الرابعة 2025 ••• 2026

إطار خاص بالطالبة (ة)

الاسم :
اللقب : مرسلي بكير مارية
تاريخ و مكان الميلاد : 30 مارس 2002 ← مازونة
رقم الهاتف : 06963717/10
البريد الإلكتروني : marwamarsli.bakir06@gmail.com

عنوان المذكرة: إدارة المشاريع الثقافية في الجامعات الجزائرية جامعة مستغانم نموذجا

إطار خاص بالأستاذ (ة) المشرف (ة) على المذكرة

اسم و لقب الأستاذ (ة) المشرف (ة) على العمل	عيبي أحمد
رتبة الأستاذ (ة) المشرف (ة) : أستاذ تعليم عالي	
إمضاء الأستاذ (ة) المشرف (ة)	

إمضاء رئيس قسم الفنون

قسم الفنون

د. بومسجوك خيرة
رئيس قسم الفنون
بالنيابة

Scanned with CamScanner

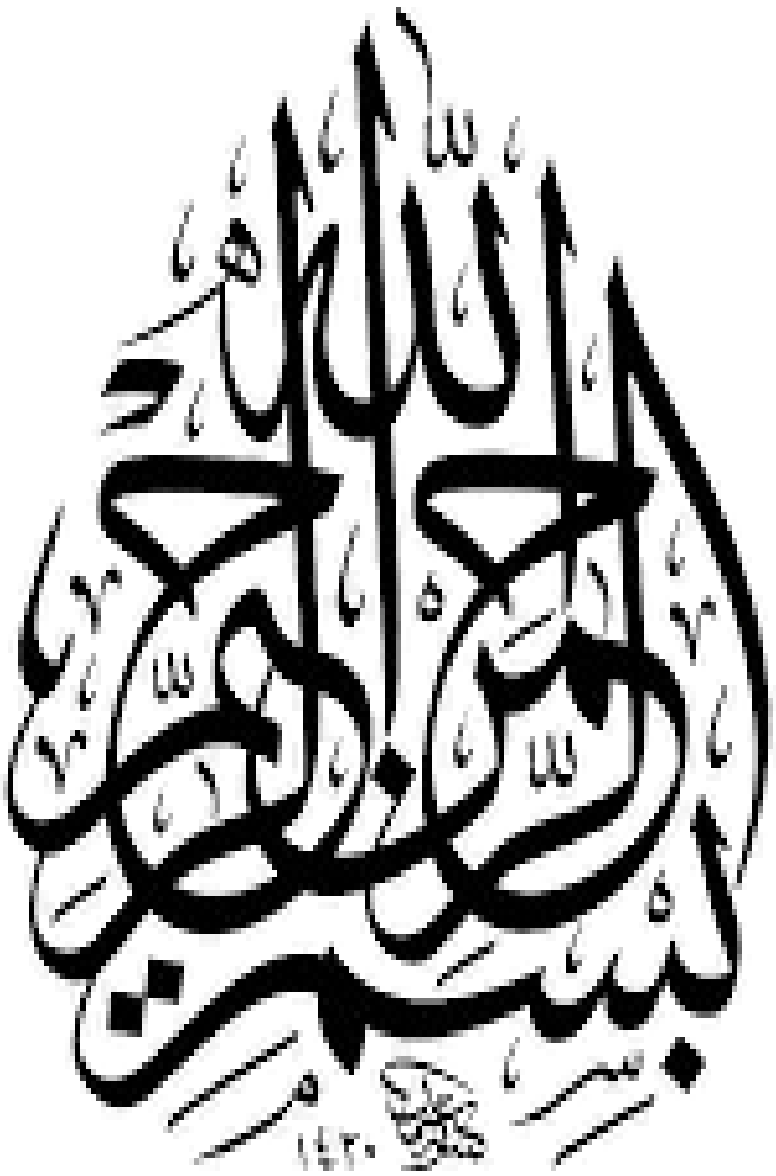
بسم الله الرحمن الرحيم
١٤٢٠

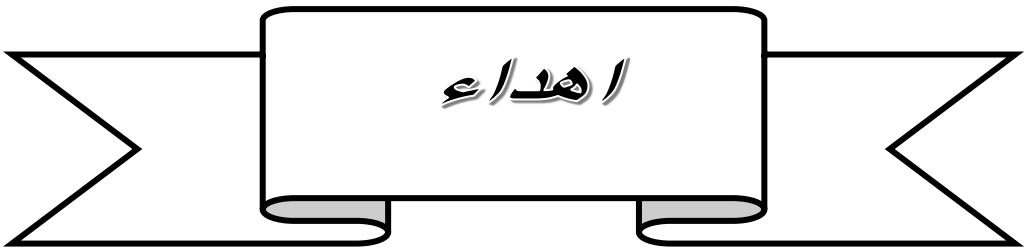

إلى كل من كان لهما الفضل في وجودي بعد الله، إلى كل من سهرا وتعبا من أجل راحتي. أبي العزيز وأمي الغالية حفظهما الله وأطال في عمرهما.

إلى كل من دعمني وساندني في مسيرتي الدراسية، إلى عائلتي الكريمة وإخوتي

إلى أصدقائي وكل من أحبهم من قلبي.

أهدي هذا العمل المتواضع راجيا من الله ان ينال رضاكم

شكر وتقدير

الحمد لله الذي وفقني لإتمام هذا العمل، والصلاة والسلام على أشرف المرسلين.

اتقدم بجزيل الشكر وعظيم الامتنان الى كل من ساعدني في انجاز هذا العمل، وخاصة الأستاذ المشرف عيسى احمد على توجيهاته القيمة ونصائحه الثمينة.

كما لا أنسي ان اشكر أساتذتي الكرام الذين قدموا لي العلم والمعرفة طوال مسيرتي الدراسية وبالأخص الأستاذة نويوة على دعمها المتواصل وكذلك الشكر الى العائلة على تشجيعهم الدائم.

وفي الأخير أشكر كل من ساهم من قريب او بعيد في انجاز هذا العمل.

خطة المذكرة

الخطة	
اهداء	
شكر و تقدير	
خطة المذكرة	
الفصل الأول: الإطار النظري	
المبحث الأول : المفاهيم الأساسية	
❖ المطلب(1): مفهوم الثقافة.	
تعريف الثقافة لغة واصطلاحا.	
خصائص الثقافة.	
علاقة الثقافة بالجامعة والطالب.	
❖ المطلب(2): مفهوم ادارة النشاط الثقافي الجامعي.	
تعريف النشاط الثقافي.	
تعريف ادارة النشاط الثقافي الجامعي.	
خصائص النشاط الثقافي الجامعي.	
❖ المطلب (3): أهداف النشاطات الثقافية في الجامعة	
تنمية مهارات الطالب الاجتماعية والفكرية.	
تعزيز الهوية الوطنية والانتماء الجامعي.	
دعم الابداع والابتكار الطلابي.	
المبحث الثاني: الإطار القانوني والتنظيمي للنشاطات الثقافية في الجامعات الجزائرية.	
❖ المطلب(1): النصوص القانونية المنظمة	
القوانين الأساسية المؤطرة	
النصوص التنظيمية	
دور وزارة التعليم العالي	
❖ المطلب(2): الهيئات الجامعية المسؤولة عن النشاطات الثقافية.	
ادارة الجامعة (مديرة الجامعة).	
نائب مدير الجامعة المكلف بالبيداغوجيا.	
مصلحة النشاطات والرياضية.	
الكليات والمعاهد.	
النوادي والجمعيات الطلابية.	
الإقامات الجامعية	
❖ المطلب(3): انواع النشاطات الثقافية في الجامعة الجزائرية.	
النشاطات الفنية والابداعية.	
النشاطات الاعلامية والاتصالية.	
النشاطات الادبية والفكرية.	
النشاطات التراثية والثقافية والوطنية.	

النشاطات التوعوية والاجتماعية.	
النشاطات الترفيهية والثقافية المفتوحة.	
النشاطات عبر النوادي الطلابية.	
التظاهرات والمهرجانات الجامعية.	
المبحث الثالث: العوامل المؤثرة على ممارسة النشاطات الثقافية.	
❖ المطلب(1): عوامل تنظيمية ادارية.	
الهيكل التنظيمى.	
التخطيط الاستراتيجى.	
التنسيق الداخلى.	
القوانين واللوائح والتنظيمية.	
القيادة الادارية.	
الموارد البشرية.	
التمويل وادارة الميزانية.	
اساليب الادارة.	
الاتصال الادارى.	
❖ المطلب(2): عوامل طلابية.	
الدافعية للمشاركة.	
الميول والاهتمام.	
المستوى المعرفى والثقافى.	
العوامل الاكاديمية (ضغط الدراسة).	
المهارات الشخصية والخبرة السابقة	
❖ المطلب(3): عوامل بيئية واجتماعية.	
البيئة التحتية الثقافية	
البيئة التعليمية والبيئة والرقمية.	
العوامل الاجتماعية	
التأثير الاعلامى.	
الفصل الثانى: الدراسة الميدانية –جامعة مستغانم-	
المبحث الاول: عرض عام لجامعة مستغانم	
❖ المطلب(1): نبذة تاريخية عن جامعة عبد الحميد بن باديس مستغانم	
تعريف وتأسيس الجامعة وتطورها عبر السنوات	
اهداف الجامعة ومجالاتها التعليمية والثقافية	
❖ المطلب(2): الهيكلة التنظيمية	
الكليات والإدارات	
مسؤوليات كل ادارة فيما يخص النشاطات	

❖ المطلب(3): مصلحة النشاطات الثقافية بجامعة مستغانم	
تنظيم الفعاليات	
الامكانيات المتاحة	
دور النوادي والجمعيات الطلابية	
المبحث الثانى: منهجية الدراسة الميدانية	
❖ المطلب(1): مجتمع وعينة الدراسة	
تحديد طلبة الجامعة كنطاق للدراسة	
اختيار عينة ممثلة	
❖ المطلب(2): ادوات جمع البيانات	
الاستبيان	
مقابلة مسؤول الانشطة الثقافية	
الملاحظة المباشر	
❖ المطلب(3): اساليب تحليل البيانات	
التحليل الكمى	
التحليل الكيفى	
المبحث الثالث: عرض وتحليل النتائج	
❖ المطلب(1): مستوى مشاركة الطلبة فى الأنشطة	
نسبة المشاركة فى الكليات	
أكثر الانشطة جذبا للطلبة	
❖ المطلب (2): تقييم جودة الأنشطة	
راي الطلبة حول:	
التنظيم	
التنوع	
الفائدة الثقافية	
❖ المطلب(3): العراقيل والصعوبات	
حسب الطلب	
حسب المسؤولين	
المبحث الرابع: الاستنتاجات والتوصيات	
❖ المطلب(1): اهم نتائج البحث	
تلخيص ما توصلت اليه الدراسة النظرية والتطبيقية	
❖ المطلب(2): توصيات عامة موجه	
لإدارة الجامع	
مصلحة النشاطات الثقافية	
النوادي والجمعيات الطلابية	
الطلبة	
❖ المطلب(3): اقتراحات لدراسات مستقبلية	
دراسة مقارنة بين الجامعات الجزائرية	
تقييم أثر النشاطات الثقافية على النجاح الأكاديمى	

المقدمة

مقدمة:

في ظل التحولات المتسارعة التي يشهدها العالم في مختلف المجالات المعرفية والاجتماعية والثقافية، لم تعد الجامعة تقتصر على أداء وظيفتها التقليدية المتمثلة في نقل المعارف والعلوم، بل أصبحت فضاءً تربويًا متكاملًا يجمع بين التكوين الأكاديمي والتنشئة الثقافية والاجتماعية للطالب. فالجامعة الحديثة لم تعد مجرد مؤسسة لتلقين المعلومات، وإنما أصبحت بيئة تسهم في بناء شخصية الطالب وتنمية قدراته الفكرية والإبداعية والاجتماعية، بما يمكنه من التكيف مع متطلبات الحياة المعاصرة والمساهمة الفعالة في تنمية مجتمعه.

وفي هذا السياق، تبرز النشاطات الثقافية باعتبارها أحد المكونات الأساسية للحياة الجامعية، لما تؤديه من أدوار مهمة في صقل شخصية الطالب الجامعي وتنمية مهاراته المختلفة. فهي تتيح له فرص التعبير عن الذات، واكتشاف المواهب، وتطوير قدرات التواصل والعمل الجماعي، كما تساهم في توسيع آفاقه الفكرية والثقافية وتعزيز روح المبادرة والإبداع لديه. ومن ثم، أصبحت النشاطات الثقافية أداة تربوية فعالة تسهم في إعداد طالب جامعي متوازن وقادر على مواجهة تحديات العصر بثقة وكفاءة.

وتكتسي إدارة النشاطات الثقافية أهمية بالغة داخل الجامعة، باعتبارها الإطار الذي يضمن حسن تنظيم هذه الأنشطة وتسييرها بما يحقق أهدافها التربوية والثقافية والاجتماعية. غير أن تحقيق هذه الأهداف يظل مرتبطًا بمدى قدرة الإدارة الجامعية على توفير الظروف الملائمة والإمكانات الضرورية، إلى جانب تشجيع الطلبة على المشاركة والانخراط الفعلي في مختلف الأنشطة الثقافية.

وانطلاقًا من هذه المعطيات، تتمحور إشكالية الدراسة حول التساؤل الرئيسي الآتي:

كيف يمكن لإدارة النشاطات الثقافية في الجامعات الجزائرية، وعلى وجه الخصوص جامعة عبد الحميد بن باديس بمستغانم، الموازنة بين تحقيق الأهداف التعليمية والتربوية وتحفيز الانخراط الطلابي في ظل التحديات التنظيمية والمالية والإدارية؟

ويتفرع عن هذه الإشكالية مجموعة من التساؤلات الفرعية تتمثل فيما يلي:

- ما طبيعة النشاطات الثقافية المعتمدة داخل الجامعة الجزائرية؟
- كيف تنظم وتدار هذه النشاطات داخل جامعة عبد الحميد بن باديس بمستغانم؟
- ما مستوى مشاركة الطلبة فيها، وما العوامل التي تحفزهم أو تعيق مشاركتهم؟
- ما أثر هذه النشاطات على تكوين شخصية الطالب وقدرته على التواصل والتفاعل؟
- ما الآليات الممكنة لتطوير النشاطات الثقافية وتحسين فعاليتها داخل الجامعة؟

وتعود أسباب اختيار هذا الموضوع إلى جملة من الاعتبارات العلمية والموضوعية، من بينها التحولات التي تعرفها الحياة الجامعية الحديثة، والحاجة إلى تكوين الطالب تكوينًا متوازنًا يجمع بين المعرفة الأكاديمية والإبداع والقيم الأخلاقية، فضلًا عن أهمية النشاطات الثقافية في تطوير شخصية الطالب وتنمية مهاراته المختلفة. كما يهدف هذا الاختيار إلى تشخيص مختلف النقائص والمعيقات التي تواجه تسيير النشاطات الثقافية، والمساهمة في تقديم مقترحات تساعد على

المقدمة

تحسين الأداء الإداري المرتبط بها. وقد وقع الاختيار على جامعة عبد الحميد بن باديس بمستغانم باعتبارها من الجامعات التي تعرف حركية ثقافية معتبرة وتوفر مجالًا مناسبًا للدراسة الميدانية.

أما أهداف الدراسة فتتمثل في تحليل واقع النشاطات الثقافية في الجامعة الجزائرية وتقييم دورها في تنمية شخصية الطالب، والتعرف على مختلف أنواع النشاطات الثقافية ومجالاتها، ودراسة أساليب تنظيمها وإدارتها، وقياس مستوى مشاركة الطلبة والعوامل المؤثرة فيها، إضافة إلى رصد الصعوبات والمعيقات التي تواجهها، واقتراح مجموعة من الحلول والآليات الكفيلة بتطويرها وتحسين فعاليتها.

وتبرز أهمية هذه الدراسة في إبراز البعد الثقافي للحياة الجامعية ودوره في تحقيق النمو الشخصي والاجتماعي للطالب، والمساهمة في تنمية مهارات الإبداع والتفاعل الإيجابي بين الطلبة، ودعم الهوية الثقافية والوطنية، وتحسين البيئة الجامعية وجعلها فضاءً للحياة والتعلم معًا، فضلًا عن مساهمتها في إعداد الطلبة للحياة المهنية وسوق العمل.

وانطلاقًا من الإشكالية المطروحة، تم الاعتماد على الفرضيات التالية:

- تلعب النشاطات الثقافية دورًا ملموسًا في تطوير شخصية الطالب وتنمية قدراته الفكرية والاجتماعية.
- ترتبط فعالية النشاطات الثقافية بجودة التنظيم ومستوى الدعم المؤسساتي المقدم لها.
- يساهم تطوير الهياكل التنظيمية وتوفير الموارد البشرية والمادية في رفع مستوى مشاركة الطلبة وتعزيز الأثر التربوي والثقافي لهذه الأنشطة.

ولتحقيق أهداف الدراسة والإجابة عن تساؤلاتها، تم الاعتماد على المنهج الوصفي التحليلي باعتباره الأنسب لدراسة هذه الظاهرة، كما تم استخدام مجموعة من أدوات جمع البيانات تمثلت في الاستبيان الموجه للطلبة، والمقابلة مع المشرفين على النشاطات الثقافية، إضافة إلى الملاحظة المباشرة لبعض الفعاليات والأنشطة المنظمة داخل الجامعة.

وقد واجهت الدراسة بعض الصعوبات، من أهمها نقص المراجع المتخصصة في مجال إدارة النشاطات الثقافية الجامعية، وقلة الدراسات السابقة التي تناولت الموضوع بصورة مباشرة، إضافة إلى محدودية الإحصائيات الدقيقة المتعلقة بالنشاطات الثقافية داخل الجامعة.

ومن أجل معالجة مختلف جوانب الموضوع، تم تقسيم البحث إلى فصلين رئيسيين؛ حيث خصص الفصل الأول للإطار النظري للنشاط الثقافي الجامعي، من خلال التطرق إلى المفاهيم الأساسية والخصائص والأهداف والهيئات المشرفة على النشاطات الثقافية، إضافة إلى عرض أهم العوامل المؤثرة في ممارستها داخل الجامعة الجزائرية. أما الفصل الثاني فقد خصص للدراسة الميدانية بجامعة عبد الحميد بن باديس بمستغانم، حيث تم عرض وتحليل البيانات الميدانية ومناقشة النتائج المتوصل إليها في ضوء الإشكالية والفرضيات المطروحة.

وفي ختام هذه المقدمة، نسأل الله تعالى التوفيق والسداد في هذا العمل المتواضع، وأن يجعله نافعًا ومفيدًا، مصداقًا لقوله تعالى: ﴿وَقُل رَّبِّ زِدْنِي عِلْمًا﴾ [طه: 114].

الفصل الأول:

الإطار النظري للدراسة

❖ المبحث الأول: المفاهيم الأساسية

- المطلب الأول: مفهوم الثقافة

تعد الثقافة من المفاهيم الأساسية في العلوم الإنسانية والاجتماعية، وقد تعددت تعريفاتها باختلاف الباحثين والاتجاهات الفكرية. فالثقافة لغة مشتقة من الفعل «ثَقِفَ» الذي يدل على الفهم والحذق وسرعة التعلم، كما تشير إلى الإدراك والذكاء والمعرفة التي يكتسبها الإنسان، وتستعمل كذلك للدلالة على تهذيب العقل وتنميته[1]. أما اصطلاحًا فتعرف الثقافة بأنها ذلك الكل المركب الذي يشمل المعرفة والعقائد والفنون والأخلاق والقوانين والعادات والتقاليد، وكل القدرات والمهارات التي يكتسبها الإنسان باعتباره عضوًا في المجتمع[2].

وتتميز الثقافة بمجموعة من الخصائص التي تجعلها عنصرًا أساسيًا في حياة الأفراد والمجتمعات، فهي ظاهرة إنسانية خالصة من صنع الإنسان وتميزه عن غيره من الكائنات، كما أنها تعمل على إشباع حاجاته المختلفة المادية والمعنوية. وتعد الثقافة مكتسبة وليست فطرية،[3] إذ يتعلمها الفرد من خلال عملية التنشئة الاجتماعية والتفاعل مع محيطه. كما تتميز بقابليتها للانتقال والانتشار بين الأفراد والجماعات بواسطة اللغة ووسائل الاتصال الحديثة، إضافة إلى طابعها التطوري الذي يجعلها قابلة للتغير والتجدد باستمرار[4]، وطابعها التراكمي الذي يعكس تراكم الخبرات والمعارف عبر الأجيال[5].

وترتبط الثقافة ارتباطًا وثيقًا بكل من الطالب والجامعة، حيث تسهم في تشكيل هوية الطالب وقيمه واتجاهاته وطريقة تفكيره كما تؤثر في أسلوب تعلمه من خلال ترسيخ قيم احترام الوقت والعمل الجماعي والاستقلالية. ويرى عالم الاجتماع بيير بورديو أن الطالب يمتلك ما يسمى بالرأسمال الثقافي، وهو مجموعة المعارف والمهارات والخبرات التي تساعده على تحقيق النجاح الدراسي. ومن جهة أخرى، لا تعد الجامعة مجرد مؤسسة تعليمية تهدف إلى نقل المعارف الأكاديمية، بل تعتبر مؤسسة ثقافية تسهم في نشر الثقافة العلمية وتكوين بيئة مناسبة للحوار الفكري وتبادل الآراء. ومن ثم فإن العلاقة بين الثقافة والجامعة والطالب هي علاقة تأثير متبادل، إذ يدخل الطالب إلى الجامعة حاملًا ثقافته الخاصة، ثم يتأثر بثقافة الجامعة ويساهم في الوقت نفسه في التأثير فيها وتطويرها[6].

---

[1] عباس محمود العقاد، معجم اللغة العربية، دار الشرق ص7

[2] culture primitive ادوارد تايلور ، الثقافة البدائية ، لندن 1871 ص1

[3] محمد عاطف غيث، علم الاجتماع، دار المعارف القاهرة ص45

[4] عبد الرخمان عويس اسس علم الاجتماع مصر، ص88

[5] محمد عاطف غيث علم الاجتماع، دار المعرفة، القاهرة، ص49

[6] تقارير حول دور التعليم العالي في الثقافة، تقارير منظمة الامم المتحدة للتربية والعلم والثقافة

- **المطلب الثاني: مفهوم إدارة النشاط الثقافي الجامعي**

يعد النشاط الثقافي من المكونات الأساسية للعملية التربوية داخل المؤسسات التعليمية، حيث لا يقتصر دورها على تقديم المعارف الأكاديمية فحسب، بل يمتد إلى تنمية شخصية الطالب في مختلف جوانبها الفكرية والاجتماعية والثقافية. ويقصد بالنشاط الثقافي في المؤسسات التعليمية مجموع الأنشطة والبرامج التي تسهم في تطوير شخصية الطالب ثقافيًا واجتماعيًا، وتعزز مشاركته في الحياة الثقافية للمجتمع وتساعده على اكتساب الخبرات والمهارات المختلفة[7].

ولتحقيق الأهداف المرجوة من هذه الأنشطة لا بد من وجود إدارة فعالة تشرف عليها وتعمل على تنظيمها وتوجيهها. لذلك تعرف إدارة النشاط الثقافي بأنها مجموعة العمليات الإدارية المتمثلة في التخطيط والتنظيم والتوجيه والرقابة التي تطبق على الأنشطة الثقافية من أجل تحقيق أهداف ثقافية وتربوية بكفاءة وفعالية. وتسعى هذه الإدارة إلى استغلال الموارد البشرية والمادية المتاحة بما يضمن نجاح الأنشطة واستمراريتها وتحقيق أكبر قدر من الاستفادة للطلبة[8].

ويتميز النشاط الثقافي الجامعي بمجموعة من الخصائص التي تبرز أهميته داخل الوسط الجامعي، فهو يشمل الأنشطة الطلابية اللاصفية التي تنظمها الجماعات والنوادي الطلابية وفق خطط وبرامج معتمدة من الإدارة الجامعية. كما يساهم في اكتشاف وتنمية المواهب والمهارات لدى الطلبة وتوجيهها بما يخدم الفرد والمجتمع، ويساعد على تلبية الحاجات المعرفية والاجتماعية والنفسية للطلاب من خلال توفير فضاءات للحوار والتواصل والعمل الجماعي. إضافة إلى ذلك، يعمل النشاط الثقافي على تحفيز الطلبة للمشاركة في المنافسات والتظاهرات الثقافية خارج الجامعة على المستويات المحلية والإقليمية والدولية،[9] مما يعزز ثقتهم بأنفسهم ويكسبهم خبرات جديدة.

وتسعى الجامعة الجزائرية من خلال النشاط الثقافي إلى تحقيق جملة من الأهداف التربوية والاجتماعية والثقافية، من أبرزها إتاحة الفرصة لمحبي الثقافة والأدب من الشباب الجامعي لممارسة هواياتهم وميولهم المختلفة، وتدريبهم على مناقشة ومواجهة القضايا المعاصرة التي تواجه المجتمع. كما يهدف النشاط الثقافي إلى حماية الشباب من مختلف أشكال الانحراف السلوكي والفكري من خلال استثمار أوقات فراغهم في أنشطة مفيدة وبناءة. ويعمل كذلك على إحياء اللغة العربية والمحافظة عليها وتعزيز مكانتها في الأوساط الجامعية، إضافة إلى اكتشاف المواهب الثقافية والأدبية لدى الطلبة وصقلها وتوفير الفرص المناسبة لهم للتواصل مع الأدباء والشعراء والكتاب والمفكرين[10]، بما يساهم في تنمية الحركة الثقافية داخل الجامعة وخارجها.

---

[7] ادبيات اليونسكو

[8] محمد الصيرفي، الادارة الحديثة، المفاهيم والوظائف، دار الفكر الجامعي الإسكندرية45

[9] موقع رسمي لإدارة النشاط الثقافي في جامعة سلطان قابوس-جامعة عين شمس نشاطات ثقافية، موقع جامعة بسكرة

[10] الادارة العامة لرعاية الشباب، عين شمس

❖ المبحث الثاني: الإطار القانوني والتنظيمي للنشاطات الثقافية في الجامعات الجزائرية

المطلب الأول: النصوص القانونية المنظمة

تستند النشاطات الثقافية في الجامعات الجزائرية إلى مجموعة من النصوص القانونية والتنظيمية التي تحدد أهدافها وآليات تنظيمها والجهات المشرفة عليها. ويعتبر قانون التعليم العالي المرجع الأساسي الذي يؤطر مختلف جوانب الحياة الجامعية، حيث يعد القانون رقم 05-99 المؤرخ في 4 أفريل 1999 والمتعلق بتوجيه التعليم العالي من أهم النصوص القانونية التي تحدد مهام الجامعة وأدوارها المختلفة. وينص هذا القانون على ضرورة تطوير الأنشطة العلمية والثقافية والرياضية الموجهة للطلبة، كما يؤكد على الدور التربوي والاجتماعي للجامعة في تنمية شخصية الطالب خارج الإطار البيداغوجي التقليدي. وقد جاء القانون رقم 08-06 المعدل لقانون التعليم العالي ليعزز مكانة الحياة الطلابية ويؤكد أهمية الانفتاح الثقافي داخل الجامعة باعتباره عنصرًا أساسيًا في تكوين الطالب الجامعي.

وإلى جانب القوانين الأساسية، توجد مجموعة من المراسيم التنفيذية التي تنظم النشاط الثقافي الجامعي. ومن بينها المرسوم التنفيذي رقم 03-279 لسنة 2003 الذي يحدد مهام الجامعة وتنظيمها، ويتضمن إنشاء هياكل خاصة بالحياة الطلابية ودعم الأنشطة الثقافية والعلمية المختلفة. كما جاء المرسوم التنفيذي رقم 10-133 لسنة 2010 المتعلق بتنظيم الإدارة المركزية لوزارة التعليم العالي والبحث العلمي، والذي نص على وجود مديرية للحياة الطلابية تتولى الإشراف على تنشيط النشاطات الثقافية والعلمية والرياضية داخل مؤسسات التعليم العالي.

كما تستند الجامعات الجزائرية إلى أنظمتها الداخلية التي تنص على ضرورة تنظيم مختلف النشاطات البيداغوجية والعلمية والثقافية والرياضية باعتبارها جزءًا لا يتجزأ من الحياة الجامعية. وتلعب وزارة التعليم العالي والبحث العلمي دورًا مهمًا في هذا المجال من خلال إعداد برنامج وطني سنوي للنشاطات الثقافية وتنظيم المسابقات الوطنية والملتقيات الثقافية بالتنسيق مع الجامعات والديوان الوطني للخدمات الجامعية. ومن الأمثلة على ذلك تنظيم مسابقات وطنية جامعية في الإعلام والثقافة ضمن البرنامج السنوي للنشاطات الطلابية، كما هو الحال في بعض التظاهرات التي تحتضنها جامعة بسكرة[11] وغيرها من الجامعات الجزائرية.

- **المطلب الثاني: الهيئات الجامعية المسؤولة عن إدارة النشاطات الثقافية**

تتولى عدة هيئات داخل الجامعة مسؤولية إدارة النشاطات الثقافية والإشراف عليها، حيث يقع على عاتق إدارة الجامعة الدور الأساسي في التخطيط والتوجيه والمتابعة. ويعتبر مدير الجامعة المسؤول الأول عن المصادقة على البرامج الثقافية وضمان احترام القوانين والتنظيمات المتعلقة بتنفيذها داخل المؤسسة الجامعية. كما يتولى نائب مدير الجامعة المكلف بالبيداغوجيا والحياة الطلابية الإشراف المباشر على تنظيم النشاطات الثقافية ومتابعة مختلف الجوانب المرتبطة بالحياة الطلابية[12].

وتؤدي مصلحة النشاطات الثقافية والرياضية دورًا محوريًا في هذا المجال، إذ تتكفل بإعداد البرامج

---

[11] القوانين والمراسيم الخاصة بالحياة الطلابية بسكرة، النظام الداخلي للجامعة قالمة8ماي 1945

[12] قوانين ومراسم جامعة بسكرة

الثقافية وتنفيذها وتأطير النوادي الطلابية وتنظيم التظاهرات[13] والأنشطة المختلفة التي تستهدف الطلبة. كما تساهم الكليات والمعاهد في دعم النشاط الثقافي من خلال توفير الظروف المناسبة لتنفيذه، حيث يشارك عميد الكلية في دعم هذه الأنشطة، بينما يتابع نائب العميد المكلف بالطلبة مختلف النشاطات الثقافية على مستوى الكلية.

وتعد النوادي والجمعيات الطلابية من أهم الفاعلين في تنشيط الحياة الثقافية الجامعية، إذ تتولى النوادي الثقافية تنظيم أنشطة متنوعة في مجالات المسرح والشعر والإعلام وغيرها، في حين تعمل الجمعيات الطلابية وفق القوانين المنظمة للجمعيات بما يسمح لها بالمساهمة في إثراء الحياة الثقافية داخل الجامعة.

كما تلعب الإقامات الجامعية دورًا مهمًا في تنشيط الحياة الثقافية للطلبة المقيمين، حيث يشرف الديوان الوطني للخدمات الجامعية على تنظيم الأمسيات الثقافية والعروض المسرحية والمسابقات الفنية والأنشطة المختلفة داخل الإقامة. كما يعمل على توفير الفضاءات والتجهيزات الضرورية لممارسة هذه الأنشطة، مثل القاعات متعددة النشاطات والوسائل التقنية المختلفة، إضافة إلى دعم النوادي الطلابية والمساهمة في تنشيط الحياة اليومية للطالب الجامعي[14].

- المطلب الثالث: أنواع النشاطات الثقافية في الجامعة الجزائرية

تتميز الجامعة الجزائرية بتنوع النشاطات الثقافية التي توفرها لطلبتها، حيث تشمل هذه النشاطات مجالات فنية وأدبية وإعلامية وتراثية واجتماعية وترفيهية مختلفة. ففي المجال الفني والإبداعي نجد المسرح الجامعي الذي يضم العروض المسرحية وورشات التمثيل والإخراج والمهرجانات المسرحية الجامعية، إلى جانب الموسيقى والغناء من خلال الفرق الموسيقية الطلابية والأناشيد الوطنية والثقافية والحفلات الفنية. كما تشمل هذه النشاطات الفنون التشكيلية بمختلف أشكالها مثل الرسم والنحت والخط العربي وتنظيم المعارض الفنية[15].

أما النشاطات الأدبية والفكرية فتتمثل في الأمسيات الشعرية والمسابقات الأدبية والقراءات الأدبية، إضافة إلى الندوات والملتقيات الثقافية والمحاضرات الفكرية والأيام الدراسية واللقاءات التي تجمع الطلبة بالكتاب والمثقفين. كما تندرج ضمن هذا المجال النوادي الأدبية التي تهتم بالقراءة والكتابة والإبداع الأدبي[16].

وفي مجال الإعلام والاتصال، تبرز الصحافة الجامعية من خلال المجلات الطلابية والنشرات الإخبارية، إلى جانب الإعلام السمعي البصري الذي يشمل إنتاج البرامج الإذاعية والفيديوهات المختلفة. كما تهدف نوادي الإعلام إلى تدريب الطلبة على مهارات الصحافة والإعلام وتعزيز قدراتهم في مجال الاتصال[17].

---

[13] مراسيم المدرسة العليا بوزريعة

[14] قوانين ومراسيم جامعية (جامعة الوادي، ورقلة)

[15] مواقع مديريات الخدمات الجامعية سوق اهراس

[16] المدرسة العليا بوزريعة، جامعة الجزائر 2

[17] مصدر جامعة بسكرة

وتحظى النشاطات التراثية والثقافية الوطنية بمكانة خاصة داخل الجامعة الجزائرية، حيث تشمل إحياء المناسبات الوطنية مثل ذكرى أول نوفمبر ويوم الطالب الموافق لـ19 ماي وذكرى 17 أكتوبر، إضافة إلى الاحتفاء بالمناسبات الدينية كشهر رمضان والمولد النبوي الشريف والأعياد الدينية. كما تهدف هذه الأنشطة إلى التعريف بالتراث الوطني من خلال الفنون الشعبية والصناعات التقليدية والطبخ التقليدي[18].

ولا تقتصر الأنشطة الثقافية على الجوانب الفكرية والفنية فقط، بل تشمل كذلك النشاطات التوعوية والاجتماعية التي تتمثل في الحملات التحسيسية البيئية والصحية والاجتماعية، إضافة إلى الأعمال التطوعية وحملات التشجير والأنشطة الخيرية والأيام الإعلامية الخاصة بالتوعية بمختلف قضايا المجتمع.

كما تنظم الجامعات نشاطات ترفيهية وثقافية مفتوحة تشمل الرحلات الثقافية والزيارات الميدانية للمواقع التاريخية والأثرية، فضلًا عن الأمسيات الثقافية والسهرات الفنية والعروض المتنوعة والمسابقات الفكرية والثقافية[19]. وتساهم النوادي الطلابية بمختلف أنواعها، سواء كانت ثقافية أو إعلامية أو فنية أو علمية[20]، في تنشيط هذه الأنشطة وتوسيع دائرة مشاركة الطلبة فيها.

وتتوج هذه الجهود بتنظيم مختلف التظاهرات والمهرجانات الجامعية على المستويين المحلي والوطني، مثل الأسابيع الثقافية والمسابقات الوطنية والمهرجانات الجامعية، إضافة إلى المشاركات الخارجية وبرامج التبادل الثقافي[21] التي تتيح للطلبة فرصة الاحتكاك بتجارب ثقافية متنوعة على المستوى الدولي.

[18] مصدر جامعة سوق اهراس
[19] مصدر جامعة عين تموشنت
[20] المدرسة العليا للفنون الجميلة ليبوزار - الجزائر
[21] جامعة سوق اهراس

❖ المبحث الثالث: العوامل المؤثرة على ممارسة النشاطات الثقافية

- المطلب الأول: العوامل التنظيمية والإدارية

تعد العوامل التنظيمية والإدارية من أهم العوامل التي تؤثر في ممارسة النشاطات الثقافية ونجاحها داخل المؤسسات الجامعية، إذ يرتبط مستوى فعالية هذه النشاطات بمدى كفاءة التنظيم الإداري الذي يشرف عليها. ويأتي الهيكل التنظيمي في مقدمة هذه العوامل، حيث يساهم وضوح توزيع المهام والمسؤوليات داخل المؤسسة الثقافية في تسهيل سير العمل وتحقيق الأهداف المرجوة. كما أن وجود تسلسل إداري واضح يساعد على اتخاذ القرارات في الوقت المناسب ويضمن التنسيق بين مختلف الجهات المعنية، الأمر الذي ينعكس إيجابًا على كفاءة تنفيذ الأنشطة الثقافية[22].

ويشكل التخطيط الاستراتيجي عاملًا أساسيًا في نجاح العمل الثقافي، لأنه يساهم في تحديد الأهداف الثقافية على المدى القريب والبعيد، كما يسمح بوضع برامج وخطط زمنية واضحة لتنفيذ مختلف الأنشطة. ويساعد هذا التخطيط على ضمان استمرارية النشاط الثقافي وتجنب العشوائية والارتجال في تسييره.[23] كما يلعب التنسيق الداخلي دورًا مهمًا من خلال تعزيز التعاون بين مختلف المصالح والأقسام المعنية بالنشاط الثقافي، مثل أقسام الإعلام والتنظيم والتمويل، وهو ما يساهم في تقليل التعارض وتحقيق الانسجام بين مختلف الجهود المبذولة[24].

وتؤثر القوانين واللوائح التنظيمية بدورها في ممارسة النشاط الثقافي، حيث توفر إطارًا قانونيًا يحدد الحقوق والواجبات وينظم مختلف الأنشطة الثقافية وفق السياسات العامة المعتمدة. كما أن احترام هذه القوانين يساهم في تجنب المشكلات الإدارية والقانونية التي قد تعيق تنفيذ البرامج الثقافية[25].

ومن بين العوامل المؤثرة أيضًا القيادة الإدارية، إذ ترتبط فعالية النشاط الثقافي بمدى كفاءة المسؤولين المشرفين عليه وقدرتهم على اتخاذ القرارات المناسبة وتحفيز المشاركين وتوجيههم نحو تحقيق الأهداف المحددة. فالقيادة الناجحة تخلق بيئة محفزة على الإبداع والمبادرة والمشاركة الفعالة[26].

كما تلعب الموارد البشرية دورًا مهمًا في نجاح الأنشطة الثقافية، حيث يتطلب العمل الثقافي وجود كفاءات مؤهلة تمتلك الخبرة والمعرفة اللازمة في مجالات التنظيم والتأطير الثقافي. ويساهم التدريب المستمر للعاملين في تطوير مهاراتهم وتحسين جودة الخدمات والأنشطة المقدمة للطلبة[27].

---

[22] 22 Cultural Management: Strategy and Marketing
[23] تقارير السياسيات الثقافية-اليونسكو
[24] he Art of Relevance
[25] تقارير السياسيات الثقافية-اليونسكو
[26] Leadership in Cultural Organizations
[27] Cultural Management

ويعد التمويل وإدارة الميزانية من العوامل الحاسمة في ممارسة النشاطات الثقافية، لأن تنفيذ البرامج والمشاريع الثقافية يحتاج إلى موارد مالية كافية تضمن توفير الوسائل والتجهيزات اللازمة. كما أن حسن توزيع الميزانية واستغلال الموارد المتاحة بشكل فعال يساعد على تحقيق الأهداف المرجوة، في حين يعد نقص التمويل من أبرز المشكلات التي تؤدي إلى ضعف النشاط الثقافي أو الحد من توسعه[28].

ولا يمكن إغفال أهمية أساليب الإدارة الحديثة التي تعتمد على وظائف التخطيط والتنظيم والتوجيه والرقابة، حيث تساهم هذه الوظائف في تحسين الأداء وضمان استمرارية النجاح. كما أن وجود نظام للتقييم والمتابعة يسمح بقياس مدى تحقيق الأهداف والكشف عن جوانب القوة والضعف من أجل تطوير النشاط الثقافي وتحسينه باستمرار[29].

وأخيرًا، يمثل الاتصال الإداري عنصرًا أساسيًا في نجاح الأنشطة الثقافية، إذ يسهم التواصل الفعال بين مختلف الفاعلين داخل المؤسسة في تسهيل تبادل المعلومات وتنسيق الجهود. كما أن استخدام وسائل الإعلام والاتصال الحديثة يساعد على التعريف بالأنشطة الثقافية والترويج لها، مما يعزز مشاركة الطلبة ويزيد من انتشارها داخل الوسط الجامعي[30].

- **المطلب الثاني: العوامل الطلابية**

يعتبر الطالب المحور الأساسي في مختلف النشاطات الثقافية، ولذلك فإن درجة مشاركته وتأثيره في هذه الأنشطة تتوقف على مجموعة من العوامل المرتبطة بشخصيته واهتماماته وظروفه الدراسية. وتأتي الدافعية للمشاركة في مقدمة هذه العوامل، حيث ترتبط برغبة الطالب في الانخراط في الأنشطة الثقافية ومدى اقتناعه بأهميتها في تنمية شخصيته وتطوير مهاراته. كما أن اهتمام الطالب بالفنون أو الأدب أو المسرح أو غيرها من المجالات الثقافية يزيد من احتمالية مشاركته واستمراره في هذه الأنشطة[31].

وتلعب الميول والاهتمامات الشخصية دورًا مهمًا في توجيه الطالب نحو نوع معين من الأنشطة الثقافية، إذ تختلف اهتمامات الطلبة من فرد إلى آخر، فهناك من يفضل المسرح أو الموسيقى أو القراءة أو الكتابة أو الإعلام. وكلما كان النشاط متوافقًا مع ميول الطالب ورغباته زادت درجة تفاعله معه وارتفعت نسبة مشاركته فيه. كما تؤثر قدرة الطالب على التعبير عن نفسه وامتلاكه للجرأة والثقة بالنفس في مدى إقباله على المشاركة في مختلف الفعاليات الثقافية[32].

ويعد المستوى المعرفي والثقافي من العوامل المهمة كذلك، حيث إن الطلاب الذين يتمتعون بمستوى جيد من الثقافة العامة والمعرفة والاطلاع يكونون أكثر استعدادًا للمشاركة في الأنشطة الثقافية

---

[28] Bank World تقارير الاقتصاد الثقافي
[29] Management
[30] Organizational Communication
[31] Motivation in Education: Theory, Research, and applications
[32] Educational Psychology

المختلفة. كما أن عادة القراءة والاهتمام بالقضايا الفكرية والثقافية تسهم في تعزيز مشاركة الطلبة وإقبالهم على مختلف الفعاليات الثقافية. وغالبًا ما يلاحظ أن الطلبة المتفوقين أكاديميًا يشاركون بفعالية في الأنشطة الثقافية لما توفره لهم من فرص للتعبير عن قدراتهم وتنمية مهاراتهم[33].

ومن العوامل المؤثرة أيضًا الظروف الأكاديمية المرتبطة بالدراسة، إذ قد تؤدي كثافة البرامج التعليمية وكثرة الواجبات والاختبارات إلى الحد من مشاركة بعض الطلبة في الأنشطة الثقافية بسبب ضيق الوقت أو صعوبة التوفيق بين الدراسة والنشاط الثقافي. كما أن الخوف من التأثير السلبي على النتائج الدراسية قد يدفع بعض الطلبة إلى العزوف عن المشاركة رغم رغبتهم في ذلك[34].

وتؤثر المهارات الشخصية والخبرات السابقة بشكل واضح في مستوى المشاركة الثقافية، فامتلاك مهارات التواصل والعمل الجماعي والإبداع يسهل اندماج الطالب في الأنشطة المختلفة ويزيد من فرص نجاحه فيها. كما أن التجارب السابقة، سواء كانت ناجحة أو غير ناجحة، تترك أثرًا على اتجاهات الطالب نحو المشاركة المستقبلية، حيث تشجعه الخبرات الإيجابية على الاستمرار بينما قد تؤدي التجارب السلبية إلى تراجع مستوى مشاركته[35].

- المطلب الثالث: العوامل البيئية والاجتماعية

تتأثر ممارسة النشاطات الثقافية بمجموعة من العوامل البيئية والاجتماعية التي تحيط بالطالب والمؤسسة الجامعية، حيث تلعب البنية التحتية الثقافية دورًا محوريًا في توفير الظروف الملائمة لممارسة مختلف الأنشطة. فوجود المسارح والمكتبات ودور الثقافة والقاعات المخصصة للنشاطات الثقافية يساهم في توفير فضاءات مناسبة تسمح للطلبة بالتعبير عن مواهبهم وتنمية قدراتهم. وكلما كانت هذه الهياكل مجهزة ومتطورة زادت فرص المشاركة الثقافية وتحسن مستوى الأنشطة المقدمة[36].

كما تؤثر البيئة التعليمية في مدى إقبال الطلبة على ممارسة النشاطات الثقافية، إذ إن توفر النوادي الثقافية ودعم الإدارة الجامعية للمبادرات الطلابية يسهم في خلق مناخ إيجابي يشجع على المشاركة والإبداع. وتتميز المؤسسات التعليمية التي توفر بيئة محفزة بارتفاع معدلات الانخراط في الأنشطة الثقافية مقارنة بالمؤسسات التي تفتقر إلى هذا الدعم[37].

وفي ظل التطور التكنولوجي المتسارع، أصبحت البيئة الرقمية عاملًا مؤثرًا في النشاط الثقافي، حيث يتيح توفر الإنترنت والمنصات الرقمية الوصول إلى مصادر متنوعة للمعرفة والثقافة. كما تساهم التكنولوجيا في توسيع نطاق المشاركة الثقافية من خلال تنظيم الأنشطة الافتراضية ونشر المحتويات الثقافية والتواصل بين الطلبة والمهتمين بالشأن الثقافي داخل الوطن وخارجه

---

[33] تقارير التعليمOECD

[34] UNESCO

[35] World Economic Forum-21 القرن مهارات

[36] تقارير البنية الثقافيةUNESCO-

[37] دراسات التعليمOECD

وتؤدي العوامل الاجتماعية دورًا مهمًا في تشكيل اتجاهات الطلبة نحو النشاط الثقافي، إذ تختلف نظرة المجتمع والأسرة إلى هذه الأنشطة من بيئة إلى أخرى. فكلما اعتبرت الأسرة والمجتمع النشاط الثقافي وسيلة للتطور والنجاح الشخصي، زاد تشجيع الطلبة على المشاركة فيه. كما يسهم مستوى الوعي الثقافي السائد في المجتمع في تعزيز قيمة الأنشطة الثقافية ودعم مكانتها داخل الحياة الجامعية[38].

ومن جهة أخرى، يبرز التأثير الإعلامي كعامل مهم في نشر الثقافة والتعريف بمختلف الأنشطة والفعاليات الثقافية. فوسائل الإعلام بمختلف أنواعها تساهم في الترويج للأنشطة الثقافية وإبراز أهميتها بالنسبة للفرد والمجتمع، كما تساعد على زيادة الوعي الثقافي وتحفيز الطلبة على المشاركة الفعالة. وبذلك يصبح الإعلام شريكًا أساسيًا في دعم النشاط الثقافي وتعزيز حضوره داخل الجامعة وخارجها[39].

[38] Sociology
[39] Media Studie

خلاصة الفصل الاول:

يستعرض الفصل الاول المعنون بالإطار النظري الاسس المفاهيمية والمنظمة للنشاط الثقافي داخل الجامعات الجزائرية، حيث يبدأ بتحديد ماهية الثقافة والنشاط الجامعي كأداة تربوية تهدف الى تنمية مهارات الطالب الاجتماعية، وتعزيز قيم المواطنة والابتكار العلمي لديه. كما ينتقل الفصل لتوضيح الإطار القانوني والتنظيمي من خلال استعراض النصوص التشريعية والمراسيم المسيرة للحياة الطلابية، مبرزا دور وزارة التعليم العالي والهيئات المشرفة مثل مديريات الخدمات الجامعية والنوادي الطلابية في تنظيم المسابقات والملتقيات الثقافية. ويختتم الفصل بتحليل العوامل المؤثرة على ممارسة هذه النشاطات، سواء كانت تنظيمية تتعلق بالتمويل والوسائل او ذاتية تخص وعي الطالب وضغوطه الاكاديمية، وصولا الى العوامل البيئية والاجتماعية المرتبطة بالبنية التحتية والمحيط الجامعي.

الـفـصل الـثـا نـي:

الـد ر اسة الـمـيـد انـيـة

❖ المبحث الأول: عرض عام لجامعة عبد الحميد بن باديس مستغانم

- المطلب الأول: نبذة تاريخية عن الجامعة

تعد جامعة عبد الحميد بن باديس بمستغانم من أهم مؤسسات التعليم العالي في الجزائر، وهي جامعة عمومية متعددة التخصصات تقع بولاية مستغانم في الشمال الغربي للبلاد. وتضطلع الجامعة بدور أساسي في تكوين الطلبة وإعداد الكفاءات العلمية في مختلف المجالات العلمية والتقنية والأدبية والإنسانية، كما تساهم في تطوير البحث العلمي وخدمة المجتمع من خلال برامجها التعليمية والثقافية المتنوعة.

وتعود جذور هذه الجامعة إلى سنة 1969 مع إنشاء معهد التكنولوجيا الزراعية الذي شكل النواة الأولى للتعليم العالي بالمنطقة. وفي سنة 1978 تم إنشاء المركز الجامعي لمستغانم، وهو ما مثل بداية التعليم العالي المنظم بالولاية، حيث شهدت هذه المرحلة توسعًا تدريجيًا في التخصصات والتكوينات الجامعية. أما سنة 1998 فقد عرفت التأسيس الرسمي للجامعة بموجب مرسوم تنفيذي[40]، لتصبح جامعة مستقلة تحمل اسم جامعة عبد الحميد بن باديس بمستغانم. وبذلك يمكن اعتبار سنة 1969 مرحلة النواة الأولى، وسنة 1978 بداية فعلية للتعليم العالي الجامعي، في حين تمثل سنة 1998 الانطلاق الرسمي للجامعة بصفتها مؤسسة جامعية مستقلة.

وقد مرت الجامعة بعدة مراحل في مسار تطورها. ففي مرحلة النشأة الممتدة بين سنتي 1969 و1978 تم إنشاء معهد متخصص في المجال الفلاحي لتكوين المهندسين والإطارات المؤهلة في القطاع الزراعي. ثم جاءت مرحلة المركز الجامعي الممتدة من سنة 1978 إلى سنة 1984 والتي عرفت افتتاح المركز الجامعي وتوسيع التخصصات لتشمل العلوم الدقيقة والبيولوجيا والعلوم الطبية الأساسية وغيرها من التخصصات العلمية. أما خلال الفترة الممتدة من سنة 1984 إلى سنة 1997 فقد شهدت المؤسسة مرحلة إعادة الهيكلة، حيث تم تقسيم المركز الجامعي إلى معاهد ومدارس متخصصة، كما عرف قطاع التعليم العالي إعادة تنظيم سنة 1992، ليتم في سنة 1997 دمج المعهد الزراعي مع المركز الجامعي تمهيدًا لإنشاء الجامعة المستقلة.

ومنذ سنة 1998 دخلت الجامعة مرحلة جديدة اتسمت بالاستقلالية والتوسع المستمر، حيث تم إنشاء الجامعة رسميًا والعمل على تطوير الكليات والتخصصات المختلفة. كما شهدت هذه المرحلة ارتفاعًا ملحوظًا في عدد الطلبة الذي بلغ عشرات الآلاف، إلى جانب زيادة عدد الكليات والمعاهد وتوسيع نشاطات البحث العلمي وإنشاء العديد من المخابر البحثية المتخصصة. وفي المرحلة الحديثة عرفت الجامعة تطورات مهمة تمثلت في اعتماد نظام «ليسانس–ماستر–دكتوراه(LMD) «، وتوسيع الشراكات الوطنية والدولية في مجال البحث العلمي، إضافة إلى تشجيع الابتكار والمقاولاتية الجامعية بما يتماشى مع متطلبات التنمية الاقتصادية والاجتماعية[41].

وتسعى جامعة عبد الحميد بن باديس إلى تحقيق مجموعة من الأهداف العلمية والتربوية والثقافية، من بينها تطوير البحث العلمي وتشجيع إنجازه داخل الجامعة وخارجها، وإعداد الكفاءات والإطارات المتخصصة القادرة على تلبية

[40] الموقع الرسمي لجامعة عبد الحميد بن باديسUMAB
[41] Wikipédia- Université de Mostaganem

حاجات المجتمع ومتطلبات سوق العمل. كما تهدف إلى نشر المعرفة والثقافة داخل المجتمع والمساهمة في توجيهه نحو التقدم والتنمية، بالإضافة إلى تنمية روح التفكير والإبداع لدى الطلبة وربطهم بهويتهم الثقافية والوطنية[42].

وتغطي الجامعة مجالات تعليمية متنوعة تشمل العديد من التخصصات الأكاديمية. ففي مجال العلوم الدقيقة والتكنولوجيا توفر الجامعة تكوينات في الرياضيات والإعلام الآلي والفيزياء والهندسة، بهدف إعداد طلبة قادرين على فهم التكنولوجيا وتطويرها والمساهمة في مجالات البرمجة والصناعة والابتكار التقني. كما تشمل مجالات التكوين علوم الطبيعة والحياة التي تضم تخصصات البيولوجيا والبيئة والزراعة، والتي تهدف إلى دراسة الكائنات الحية والبيئة والمساهمة في معالجة مشكلات التلوث والأمراض وتحسين الإنتاج الزراعي.

وتضم الجامعة كذلك تخصصات العلوم الاقتصادية والتجارية وعلوم التسيير التي تهدف إلى تكوين مسيرين وخبراء اقتصاديين قادرين على إدارة المؤسسات وتحليل الأسواق والمساهمة في التنمية الاقتصادية. كما توفر تكوينات في العلوم الإنسانية والاجتماعية مثل علم الاجتماع وعلم النفس والتاريخ والجغرافيا، والتي تساعد على فهم المجتمع وسلوك الإنسان ومعالجة مختلف القضايا الاجتماعية. وإلى جانب ذلك، تشمل الجامعة تخصصات الآداب واللغات التي تهدف إلى تنمية مهارات التواصل والتعبير وتعزيز الانفتاح على الثقافات المختلفة، إضافة إلى تخصصات الحقوق والعلوم السياسية التي تسعى إلى تكوين إطارات قانونية وقضائية وإدارية تساهم في تنظيم المجتمع وترسيخ دولة القانون. كما تضم الجامعة تكوينات في العلوم الطبية التي تهدف إلى إعداد كفاءات متخصصة في القطاع الصحي والمساهمة في تحسين مستوى الرعاية الطبية[43].

ولا يقتصر دور الجامعة على الجانب الأكاديمي فقط، بل يمتد إلى المجال الثقافي الذي يحتل مكانة مهمة في الحياة الجامعية. ففي هذا الإطار تنظم الجامعة العديد من النشاطات الثقافية والفنية التي تشمل المسرح والرسم والموسيقى والمعارض المختلفة، مما يساعد الطلبة على تنمية مواهبهم وصقل قدراتهم الإبداعية. كما تحتضن الجامعة الندوات والملتقيات العلمية التي تسهم في نشر المعرفة وتبادل الأفكار والخبرات بين الطلبة والأساتذة والباحثين. وتعمل كذلك على تعزيز الهوية الوطنية من خلال تنظيم نشاطات مرتبطة بتاريخ الجزائر وثقافتها وتراثها الحضاري، بما يعزز قيم الانتماء والمواطنة لدى الطلبة.

كما تشجع الجامعة العمل الجمعوي والطلابي من خلال دعم النوادي الجامعية بمختلف أنواعها الثقافية والعلمية والبيئية، وهو ما يساهم في تنمية روح المسؤولية والعمل الجماعي والمبادرة لدى الطلبة. وإضافة إلى ذلك، تولي الجامعة أهمية خاصة لدعم الإبداع والابتكار[44] من خلال تنظيم المسابقات والمشاريع الطلابية التي تشجع التفكير الخلاق وتساعد على تحويل الأفكار المبتكرة إلى مشاريع واقعية قابلة للتجسيد، بما ينسجم مع التوجهات الحديثة للتعليم العالي ودوره في تحقيق التنمية المستدامة.

[42] E-Biblio.univ-mosta.dz
[43] Wikipedia- Universidad de Mostaganem
[44] البديل: صحيفة يومية وطنية اخبارية

❖ المبحث الثاني: منهجية الدراسة الميدانية

- المطلب الأول: اختيار مجتمع وعينة الدراسة

تم اختيار طلبة جامعة عبد الحميد بن باديس بمستغانم كمجتمع للدراسة باعتبارهم الفئة الأكثر ارتباطًا بالنشاطات الثقافية داخل الوسط الجامعي، حيث يمثلون العنصر الأساسي في إنجاح هذه الأنشطة وتحقيق أهدافها التربوية والاجتماعية والثقافية. كما يعد الطالب الجامعي أكثر الفئات احتكاكًا بالحياة الجامعية بمختلف جوانبها، مما يجعله قادرًا على تقديم معطيات واقعية حول مستوى المشاركة في النشاطات الثقافية والصعوبات التي قد تواجهه أثناء ممارستها.

ويعود اختيار هذه الفئة أيضًا إلى أهمية المرحلة الجامعية في تكوين شخصية الطالب وتنمية مهاراته الفكرية والاجتماعية، خاصة أن الأنشطة الثقافية تعد وسيلة فعالة لتحقيق الاندماج داخل الوسط الجامعي وتعزيز التفاعل بين الطلبة. كما ساهم تنوع التخصصات والكليات داخل جامعة عبد الحميد بن باديس في توفير عينة متنوعة من الطلبة، الأمر الذي يساعد على الوصول إلى نتائج أكثر دقة وموضوعية حول واقع النشاطات الثقافية ومختلف العراقيل المرتبطة بها.

ولتحقيق أهداف الدراسة تم اختيار عينة ممثلة ضمت مجموعة من الطلبة والفاعلين في المجال الثقافي الجامعي، من بينهم س. ز، وهو عضو في نادٍ ثقافي أدبي، وف. ز. ق الناشطة في تنظيم المعارض والملتقيات، وع. ر. د المشارك في المسرح الجامعي، ور. أ العضوة في نادي قبس العلمي، إضافة إلى فتح الله أسامة الأمين الولائي والناشط الثقافي بجامعة مستغانم وجامعة باتنة، إلى جانب م. م مدير الحاضنة الجامعية[45] وقد تم اختيار هذه العينة نظرًا لتنوع خبراتها ومجالات نشاطها، مما أتاح الحصول على معطيات متنوعة تعكس واقع النشاط الثقافي من زوايا مختلفة.

- المطلب الثاني: أدوات جمع البيانات

اعتمدت الدراسة على مجموعة من أدوات البحث العلمي من أجل جمع البيانات اللازمة وتحقيق أهدافها، وتمثلت هذه الأدوات في الاستبيان والمقابلة والملاحظة المباشرة.

يعد الاستبيان من أهم أدوات البحث العلمي المستخدمة في جمع البيانات الكمية، حيث يعتمد على طرح مجموعة من الأسئلة المهيكلة والمنظمة على أفراد العينة. وقد تم تصميم الاستبيان بعناية ليشمل أسئلة مغلقة، مثل أسئلة الاختيار من متعدد، بهدف تسهيل عملية التحليل الإحصائي، إضافة إلى بعض الأسئلة شبه المفتوحة التي تسمح للمبحوثين بالتعبير عن آرائهم ومواقفهم بصورة أكثر تفصيلًا. وتم توزيع الاستبيان على عينة تمثل مجتمع الدراسة مع مراعاة التنوع في الخصائص المختلفة كالعمر والمستوى الدراسي والاهتمام بالنشاطات الثقافية. كما تم الحرص على صياغة الأسئلة بلغة واضحة وبسيطة لتفادي سوء الفهم وضمان الحصول على إجابات دقيقة وصادقة. وقد

[45] الالتقاء بعينة ممثلة للنشاط الثقافي

ساهمت هذه الأداة في جمع عدد كبير من البيانات خلال فترة زمنية قصيرة نسبيًا، كما أتاحت إمكانية تحليل النتائج باستخدام الأساليب الإحصائية المختلفة واستخراج مؤشرات دقيقة حول اتجاهات وآراء المشاركين. ورغم هذه المزايا، فإن الاستبيان قد لا يكشف دائمًا عن الدوافع العميقة وراء الإجابات، وهو ما استدعى الاستعانة بأدوات أخرى مكملة.

كما تم الاعتماد على المقابلة باعتبارها إحدى الأدوات النوعية المهمة التي تسمح بالتعمق في فهم الظاهرة المدروسة. وفي هذا الإطار أُجريت مقابلة شبه موجهة مع مسؤول النشاطات الثقافية السيد بن علي عبد الله، حيث تم إعداد دليل مقابلة تضمن مجموعة من المحاور الأساسية المتعلقة بموضوع الدراسة، مع ترك المجال لطرح أسئلة إضافية وفقًا لمجريات الحوار. وقد أتاحت هذه المقابلة الحصول على معلومات تفصيلية حول طبيعة النشاطات الثقافية المقدمة داخل الجامعة، والتي تشمل الندوات والمحاضرات العلمية والثقافية، والمسابقات الفكرية والأدبية، والمعارض الثقافية والفنية، والأنشطة المسرحية والموسيقية، بالإضافة إلى الأيام الدراسية والتظاهرات الوطنية.

كما كشفت المقابلة عن الأهداف التي تسعى الجامعة إلى تحقيقها من خلال هذه الأنشطة، والمتمثلة في تنمية القدرات الفكرية والإبداعية لدى الطلبة، وتعزيز روح المبادرة والعمل الجماعي، وترسيخ القيم الوطنية والهوية الثقافية، واكتشاف المواهب الطلابية وتطويرها، فضلًا عن المساهمة في تحسين المناخ الجامعي. ومن جهة أخرى، ساعدت المقابلة في التعرف على أهم التحديات التي تواجه تنظيم النشاطات الثقافية، والتي تتمثل في ضعف إقبال بعض الطلبة على المشاركة، ومحدودية الموارد المالية، ونقص الفضاءات المخصصة للأنشطة، إضافة إلى بعض الصعوبات التنظيمية واللوجستية، وأحيانًا تزامن النشاطات مع البرنامج الدراسي. وقد وفرت هذه الأداة فرصة لفهم وجهة نظر المسؤول وخبرته الميدانية، مما أضفى بعدًا تفسيريًا مهمًا على نتائج الدراسة، رغم أن المقابلة قد تتأثر أحيانًا بالعامل الذاتي سواء من جانب الباحث أو المبحوث.

إلى جانب ذلك، تم الاعتماد على الملاحظة المباشرة باعتبارها من الأدوات الأساسية في الدراسات الميدانية، حيث تمكن الباحث من معاينة الظاهرة في واقعها الطبيعي دون الاكتفاء بما يصرح به الأفراد. وقد تم حضور عدد من النشاطات الثقافية ومتابعة سيرها بشكل مباشر، مع تسجيل مختلف الملاحظات المتعلقة بسلوك المشاركين ومستوى التفاعل وطبيعة التنظيم. كما تم جمع بعض الصور والوثائق والملاحق ذات الصلة بالنشاطات محل الدراسة. وقد ساعدت هذه الأداة في التحقق من مدى تطابق المعطيات التي تم الحصول عليها من خلال الاستبيان والمقابلة مع الواقع الفعلي، كما كشفت عن بعض الجوانب التي قد لا ينتبه إليها المشاركون أنفسهم، مثل أساليب التنشيط وديناميكية الجمهور وطبيعة التفاعل داخل الفعاليات الثقافية. وتم اعتماد ملاحظة منظمة من خلال تحديد عناصر معينة للتركيز عليها مسبقًا مع الحفاظ على الحياد وعدم التدخل في مجريات النشاط. وتكمن أهمية الملاحظة في ارتفاع درجة مصداقيتها، رغم أنها تتطلب وقتًا وجهدًا كبيرين وقد تتأثر بتفسير الباحث.

- **المطلب الثالث: أساليب تحليل البيانات**

اعتمدت الدراسة على أسلوبين متكاملين في تحليل البيانات، هما التحليل الكمي والتحليل الكيفي، وذلك بهدف الإحاطة بموضوع الدراسة من مختلف جوانبه والوصول إلى نتائج أكثر دقة وموضوعية.

مستوى المساهمة	التكرار	النسبة المئوية
مساهمة كبيرة	20	40 %
مساهمة متوسطة	15	30 %
مساهمة ضعيفة	10	20 %
لا توجد مساهمة	5	10%

تمثل التحليل الكمي في معالجة البيانات المتحصل عليها من الاستبيان، حيث يعد من أهم الأساليب الإحصائية التي تساعد على تنظيم المعلومات وتحويلها إلى بيانات رقمية قابلة للتحليل والتفسير. وقد تم تحليل المعطيات المتعلقة بمدى مساهمة الطلبة في النشاطات الثقافية من خلال حساب التكرارات والنسب المئوية وعرضها في جداول إحصائية تسهل عملية القراءة والفهم. وأظهرت النتائج أن فئة الطلبة الذين يساهمون بشكل كبير في النشاطات الثقافية سجلت أعلى نسبة، حيث بلغ عددهم 20 مفردة بنسبة 40 بالمائة من إجمالي العينة. وجاءت في المرتبة الثانية فئة المساهمة المتوسطة بتكرار بلغ 15 مفردة بنسبة 30 بالمائة، تلتها فئة المساهمة الضعيفة بعشرة تكرارات بنسبة 20 بالمائة، في حين سجلت فئة الطلبة الذين لا يساهمون في النشاطات الثقافية أدنى نسبة بلغت 10 بالمائة فقط، أي ما يعادل خمسة أفراد.

وتشير هذه النتائج إلى وجود حركية ثقافية نشطة داخل جامعة مستغانم، حيث تبين أن أغلبية الطلبة يشاركون في النشاطات الثقافية بدرجات متفاوتة. وقد بلغت نسبة الطلبة الذين يساهمون بشكل كبير أو متوسط 70 بالمائة من إجمالي العينة، وهي نسبة مرتفعة تعكس وعي الطلبة بأهمية النشاط الثقافي في تنمية قدراتهم الفكرية والاجتماعية والشخصية. وفي المقابل، بقيت نسبة المساهمة الضعيفة أو المنعدمة في حدود 30 بالمائة، وهو ما يدل على فعالية الآليات الإدارية والتنظيمية المعتمدة في تشجيع الطلبة على الانخراط في مختلف الفعاليات الثقافية. كما يمكن تفسير هذا الإقبال بتنوع الأنشطة الثقافية المقدمة ومدى توافقها مع اهتمامات الطلبة وميولهم المختلفة، الأمر الذي يجعل من الجامعة فضاءً ملائمًا للاستثمار في الرأسمال الثقافي الطلابي وتعزيزه.

أما التحليل الكيفي فقد تم توظيفه لتفسير المعطيات غير الرقمية المستخلصة من المقابلة والملاحظة المباشرة. وقد ساهم هذا الأسلوب في تقديم فهم أعمق لطبيعة النشاطات الثقافية وآليات تنظيمها والأهداف التي تسعى الجامعة إلى تحقيقها من خلالها، كما ساعد في الكشف عن مختلف الصعوبات والتحديات التي تواجه عملية تنظيم هذه الأنشطة. كذلك مكنت الملاحظة المباشرة من متابعة سير النشاطات الثقافية على أرض الواقع ورصد مستوى تفاعل المشاركين وطبيعة التنظيم المعتمد داخل الجامعة.

وقد ساعد التحليل الكيفي على تفسير النتائج الرقمية وإبراز المعاني والدلالات المرتبطة بها، مما أضفى على الدراسة قدرًا أكبر من العمق والشمولية. ويظهر من خلال ذلك أن الجمع بين التحليل الكمي والتحليل الكيفي أتاح دراسة موضوع إدارة النشاطات الثقافية في الجامعات الجزائرية من مختلف أبعاده، حيث وفر التحليل الكمي بيانات رقمية دقيقة، في حين قدم التحليل الكيفي تفسيرًا معمقًا للنتائج، وهو ما ساهم في تعزيز مصداقية الدراسة وزيادة دقة نتائجها.

❖ المبحث الثالث: عرض وتحليل النتائج

- المطلب الأول: مستوى مشاركة الطلبة

أظهرت نتائج الدراسة الميدانية المنجزة على مستوى جامعة عبد الحميد بن باديس بمستغانم أن مشاركة الطلبة في الأنشطة الجامعية تختلف من كلية إلى أخرى ومن تخصص إلى آخر، حيث تتأثر بعدة عوامل من بينها طبيعة الدراسة، وحجم الضغط الأكاديمي، ومدى توفر الأنشطة داخل الكلية. وقد بينت النتائج أن الطلبة المنتمين إلى التخصصات التي تعتمد على العمل الجماعي والتواصل والتفاعل المستمر هم الأكثر مشاركة في الأنشطة الجامعية مقارنة بطلبة التخصصات العلمية الدقيقة التي تتطلب وقتًا أكبر للدراسة والبحث.

ومن خلال تحليل المعطيات الميدانية، أمكن ملاحظة وجود تفاوت واضح في نسب المشاركة بين مختلف الكليات. ويعود هذا التباين إلى خصوصية كل كلية من حيث طبيعة البرامج الدراسية المعتمدة، إضافة إلى مستوى تشجيع الإدارة للمبادرات الطلابية والأنشطة الموازية. فقد سجلت كليات العلوم الاجتماعية والإعلام والاتصال والعلوم الاقتصادية أعلى نسب المشاركة، ويرجع ذلك إلى اعتماد هذه التخصصات على العمل الجماعي والعروض الشفوية والأنشطة التطبيقية التي تعزز روح المبادرة والتفاعل لدى الطلبة. أما كليات الحقوق والآداب فقد عرفت مستوى مشاركة متوسطًا نتيجة تركيزها على الدراسة النظرية مع وجود أنشطة محدودة مقارنة ببعض الكليات الأخرى. في المقابل، سجلت كليات الفيزياء والرياضيات أضعف نسب المشاركة بسبب الضغط الدراسي المكثف وضيق الوقت المتاح للطلبة للمشاركة في مختلف الأنشطة الثقافية والعلمية.

كما كشفت نتائج الدراسة أن الطلبة يميلون إلى بعض أنواع الأنشطة أكثر من غيرها، تبعًا لمدى توافقها مع احتياجاتهم الأكاديمية والشخصية والترفيهية. فقد حظيت الأنشطة العلمية بإقبال كبير من طرف الطلبة، خاصة النوادي العلمية والملتقيات والندوات التي تساهم في تنمية المهارات الأكاديمية والمهنية وتعزز معارفهم العلمية. كما استقطبت الأنشطة الثقافية اهتمامًا معتبرًا، لاسيما الأيام الدراسية والمحاضرات الفكرية التي تساعد على توسيع المعارف وتنمية التفكير النقدي لدى الطلبة. ومن جهة أخرى، لاقت الأنشطة الرياضية، وعلى رأسها كرة القدم والبطولات الجامعية، إقبالًا واسعًا نظرًا لدورها في الترفيه وتحسين الصحة النفسية والجسدية. كما برزت الأنشطة التطوعية، مثل الحملات الخيرية والمبادرات الاجتماعية، باعتبارها مجالًا مهمًا لتعزيز روح التضامن والانتماء والمواطنة لدى الطلبة.

- المطلب الثاني: تقييم جودة الأنشطة

سمحت الدراسة الميدانية بالتعرف على آراء الطلبة حول جودة الأنشطة الجامعية المقدمة، حيث ركز التقييم على ثلاثة أبعاد أساسية تتمثل في التنظيم والتنوع والفائدة الثقافية.

وفيما يتعلق بالتنظيم، يرى أغلب الطلبة أن مستوى تنظيم الأنشطة الجامعية شهد تحسنًا نسبيًا خلال السنوات الأخيرة، وذلك بفضل الجهود المبذولة من طرف الإدارة والجهات المشرفة على الحياة الطلابية. ومع ذلك، ما تزال بعض التحديات قائمة، خاصة تلك المرتبطة بالإمكانيات المادية والظروف اللوجستية التي قد تؤثر أحيانًا على جودة التنفيذ.

أما فيما يخص تنوع الأنشطة، فقد أكد الطلبة أن الجامعة توفر مجموعة متنوعة من الفعاليات العلمية والثقافية والرياضية، وهو ما يسمح بتلبية اهتمامات فئات مختلفة من الطلبة. غير أن العديد منهم عبروا عن رغبتهم في توسيع مجالات النشاط والانفتاح على مواضيع حديثة تتماشى مع التحولات المعاصرة واهتمامات الشباب الجامعي.

وفيما يتعلق بالفائدة الثقافية، فقد أجمعت أغلبية الطلبة على أن الأنشطة الثقافية تساهم بشكل فعال في تنمية رصيدهم المعرفي وتطوير مهاراتهم الشخصية والاجتماعية، كما تساعدهم على تعزيز قدراتهم التواصلية والانفتاح على الآخرين واكتساب خبرات جديدة خارج الإطار الأكاديمي التقليدي.

- **المطلب الثالث: العراقيل والصعوبات**

كشفت نتائج الدراسة الميدانية أن ممارسة الأنشطة الثقافية داخل الجامعة تواجه مجموعة من العراقيل والصعوبات التي تختلف باختلاف الفاعلين المعنيين بها، سواء كانوا طلبة أو مسؤولين عن تنظيم هذه الأنشطة.

فمن جهة الطلبة، يتضح أن التوفيق بين متطلبات الدراسة الجامعية والرغبة في المشاركة في الأنشطة الثقافية يمثل أحد أبرز التحديات التي تواجههم. وتؤكد تقارير منظمة اليونسكو أن المشاركة الثقافية تتأثر بعوامل اقتصادية واجتماعية وتنظيمية متعددة، من بينها ضيق الوقت وعدم توافق الأنشطة مع ظروف الطلبة. وقد أكدت نتائج الدراسة الميدانية المنجزة بجامعة مستغانم هذه المعطيات، حيث تبين أن العديد من الطلبة يواجهون صعوبات حقيقية في التوفيق بين التحصيل الدراسي والانخراط في الحياة الثقافية الجامعية. كما أظهرت بعض الدراسات الجامعية الأخرى، من خلال التواصل مع طلبة جامعة باتنة، أن مستوى ممارسة الأنشطة الثقافية يبقى محدودًا رغم إدراك الطلبة لأهميتها، ويرتبط ذلك ارتباطًا مباشرًا بالضغط الأكاديمي ومتطلبات الدراسة.

وتتمثل أهم العراقيل التي تواجه الطلبة في ضغط الدراسة وضيق الوقت، حيث يعتبر العامل الزمني من أكبر العوائق التي تدفع الطلبة إلى تخصيص معظم وقتهم للتحصيل العلمي على حساب المشاركة في الأنشطة الثقافية. كما تبرز بعض العوائق الاقتصادية والاجتماعية المرتبطة بتكاليف المشاركة، مثل مصاريف التنقل أو توفير بعض الوسائل الضرورية، وهو ما أشارت إليه تقارير اليونسكو باعتباره عاملًا مؤثرًا في مستوى المشاركة الثقافية. إضافة إلى ذلك، يعاني بعض الطلبة من ضعف الاندماج الثقافي أو الشعور بعدم الانتماء لبعض الأنشطة، نتيجة اعتقادهم بأنها لا تعبر عن اهتماماتهم أو لا تتوافق مع بيئتهم الاجتماعية والثقافية. كما يضاف إلى ذلك نقص التحفيز والدعم سواء من الإدارة أو من المحيط الجامعي، فضلًا عن بعض العوامل النفسية والشخصية مثل ضعف الثقة بالنفس أو الخوف من التفاعل الاجتماعي والمشاركة أمام الآخرين.

أما من جهة المسؤولين عن تنظيم الأنشطة الثقافية، فقد أظهرت نتائج الدراسة الميدانية وجود مجموعة من الصعوبات التي تحد من فعالية هذه الأنشطة وتعرقل تحقيق أهدافها. وتتوافق هذه النتائج مع ما ورد في تقارير منظمة اليونسكو ومنظمة التعاون والتنمية الاقتصادية، والتي تؤكد أن ضعف الموارد والتنسيق الإداري يعد من أبرز العوامل المعيقة لتطوير الأنشطة الطلابية داخل مؤسسات التعليم العالي. كما تشير الدراسات المتخصصة في تسيير المؤسسات الجامعية إلى أن نجاح الأنشطة الثقافية يرتبط بدرجة كبيرة بتوفر الدعم المؤسسي والتخطيط الجيد والتنسيق الفعال بين مختلف الفاعلين داخل الجامعة.

وقد تمثلت أهم العراقيل التي أشار إليها المسؤولون في نقص الإمكانيات المادية والتمويل، حيث تؤدي محدودية الميزانيات المخصصة للأنشطة إلى صعوبة تنظيم فعاليات ثقافية كبرى ومتنوعة. كما يشكل نقص الفضاءات والتجهيزات المناسبة، مثل القاعات والمسارح والمرافق الثقافية، عائقًا يؤثر على جودة الأنشطة المقدمة. ومن بين الصعوبات المسجلة أيضًا ضعف إقبال بعض الطلبة على المشاركة نتيجة عوامل مرتبطة بالضغط الدراسي أو ضعف التحفيز، مما يقلل من فعالية البرامج الثقافية. إضافة إلى ذلك، تمثل البيروقراطية وتعقيد الإجراءات الإدارية أحد أبرز التحديات، إذ إن طول الإجراءات وتأخر الموافقات الإدارية يعرقل أحيانًا تنظيم الأنشطة في الوقت المناسب. كما يعاني بعض المسؤولين من نقص التأطير والكفاءات التنظيمية المؤهلة للإشراف على الأنشطة الثقافية وتسييرها، فضلًا عن ضعف التنسيق بين مختلف المصالح الجامعية وغياب التعاون الكافي بين الإدارة والكليات والنوادي الطلابية، الأمر الذي ينعكس سلبًا على مستوى التنظيم والفعالية.

❖ المبحث الرابع: الاستنتاجات والتوصيات

- المطلب الأول: اهم نتائج البحث

من خلال الربط بين ما ورد في الإطار النظري وما أسفرت عنه الدراسة الميدانية المنجزة على مستوى جامعة عبد الحميد بن باديس بمستغانم، يتضح أن الأنشطة الثقافية الجامعية تمثل عنصرًا أساسيًا في تكوين شخصية الطالب الجامعي، ليس فقط من الناحية المعرفية، وإنما أيضًا من حيث تنمية مهاراته الاجتماعية وتعزيز اندماجه داخل الوسط الجامعي. وقد أكدت الأدبيات السوسيولوجيا والتربوية، إلى جانب تقارير المنظمات الدولية وعلى رأسها منظمة اليونسكو، أن المشاركة في الأنشطة الثقافية تساهم في بناء شخصية متوازنة وقادرة على التفاعل الإيجابي مع محيطها، شريطة توفر بيئة جامعية محفزة ومشجعة على المشاركة.

غير أن النتائج التطبيقية أظهرت وجود فجوة واضحة بين الأهمية النظرية التي تحظى بها الأنشطة الثقافية وبين مستوى ممارستها الفعلية داخل الجامعة. فرغم إدراك الطلبة لقيمتها ودورها في تطوير قدراتهم الشخصية والعلمية، إلا أن نسبة المشاركة الفعلية ظلت في حدود متوسطة. ويرجع ذلك إلى مجموعة من العوامل والعراقيل التي تؤثر على انخراط الطلبة، وفي مقدمتها ضغط الدراسة وضيق الوقت، حيث يفضل العديد من الطلبة إعطاء الأولوية للتحصيل الأكاديمي على حساب المشاركة في الأنشطة الثقافية.

كما كشفت الدراسة أن محدودية المشاركة لا ترتبط بالطلبة وحدهم، بل تشمل كذلك الجوانب التنظيمية والإدارية المرتبطة بتسيير الأنشطة الثقافية داخل الجامعة. فقد تبين أن المسؤولين عن هذه الأنشطة يواجهون صعوبات متعددة تتمثل أساسًا في نقص الإمكانيات المادية والمالية، وتعقد الإجراءات الإدارية، وضعف التنسيق بين مختلف المصالح والهياكل الجامعية، وهو ما ينعكس بشكل مباشر على جودة الأنشطة المقدمة ومدى قدرتها على استقطاب الطلبة وتحفيزهم على المشاركة.

وانطلاقًا من ذلك، يمكن القول إن الإشكالية الحقيقية للأنشطة الثقافية داخل الجامعة لا تكمن في غيابها، وإنما في كيفية تنظيمها وتسييرها وتكييفها مع واقع الطلبة واحتياجاتهم. فكلما تم تحقيق توازن بين متطلبات الدراسة ومتطلبات النشاط الثقافي، وتوفير دعم إداري ومادي مناسب، ارتفع مستوى المشاركة الطلابية وتحسنت فعالية هذه الأنشطة في تحقيق أهدافها التربوية والثقافية والاجتماعية.

وتأسيسًا على ما سبق، خلصت الدراسة إلى مجموعة من النتائج الأساسية تتمثل في أن الأنشطة الثقافية تكتسي أهمية كبيرة في تنمية شخصية الطالب الجامعي وتطوير قدراته، إلا أن مستوى المشاركة الفعلية يبقى متوسطًا نتيجة تأثير الضغط الدراسي وضيق الوقت. كما أن العراقيل التي تواجه النشاط الثقافي لا تقتصر على الطلبة فقط، بل تشمل كذلك المسؤولين والمنظمين بسبب محدودية الإمكانيات والصعوبات التنظيمية والإدارية. وعليه، فإن تحسين واقع الأنشطة الثقافية يستوجب تحقيق توازن بين الدراسة والنشاط الثقافي، مع توفير دعم مؤسساتي فعال يضمن استمرارية هذه الأنشطة ونجاحها.

- **المطلب الثاني: توصيات عامة موجهة**

في ضوء النتائج المتوصل إليها، يمكن تقديم مجموعة من التوصيات الموجهة لمختلف الفاعلين داخل الجامعة بهدف تطوير الأنشطة الثقافية وتعزيز مشاركة الطلبة فيها.

بالنسبة لإدارة الجامعة، ينبغي العمل على توفير دعم مالي كافٍ للأنشطة الثقافية من خلال تخصيص ميزانية واضحة لتمويل البرامج والتظاهرات المختلفة، إلى جانب تحسين البنية التحتية وتجهيز الفضاءات الثقافية من خلال توفير قاعات متعددة الوسائط ومسارح وفضاءات ملائمة لاحتضان الأنشطة. كما يتعين تبسيط الإجراءات الإدارية وتقليص الجوانب البيروقراطية التي تعرقل تنظيم الأنشطة، مع التفكير في إدماج بعض الأنشطة الثقافية ضمن المسار البيداغوجي للطالب وربطها بامتيازات أكاديمية أو وحدات اختيارية. ومن الضروري أيضًا تعزيز الإعلام والترويج للأنشطة داخل الجامعة عبر مختلف الوسائط الرقمية، وتشجيع الطلبة على المشاركة من خلال منح شهادات وجوائز وتحفيزات مختلفة. كما يستوجب الأمر دعم النوادي الطلابية وتأطيرها وتوفير التكوين المناسب للمشرفين عليها، إضافة إلى توسيع الشراكات مع المؤسسات الثقافية والهيئات المحلية من أجل تنويع الأنشطة وتطويرها.

أما بالنسبة لمصلحة النشاطات الثقافية، فينبغي عليها تنويع البرامج والفعاليات بما يتماشى مع اهتمامات الطلبة المعاصرة، خاصة في مجالات الإعلام الرقمي والفنون والمسرح والإبداع. كما يستحسن إعداد رزنامة سنوية واضحة للأنشطة تسمح للطلبة بتنظيم وقتهم والمشاركة بفعالية، مع تحسين استراتيجيات الإعلام والترويج عبر شبكات التواصل الاجتماعي والبريد الجامعي والإعلانات الرقمية. ومن المهم كذلك إشراك الطلبة في مراحل التخطيط والتنظيم ومنحهم دورًا فاعلًا في اللجان التنظيمية والنوادي المختلفة، إلى جانب برمجة الأنشطة في أوقات مناسبة لا تتعارض مع المحاضرات والامتحانات. كما ينبغي الاهتمام بتطوير مهارات المشرفين والمنظمين من خلال دورات تكوينية متخصصة في مجال التسيير الثقافي، وتعزيز التعاون مع المؤسسات الثقافية خارج الجامعة.

أما النوادي والجمعيات الطلابية، فإن نجاحها يتطلب تنويع الأنشطة التي تقدمها بما ينسجم مع اهتمامات الطلبة وتطلعاتهم، مع تحسين عمليات التخطيط والتنظيم من خلال إعداد برامج دورية واضحة الأهداف. كما ينبغي تعزيز العمل الجماعي وتوزيع المسؤوليات داخل النوادي بشكل منظم، والاهتمام بتطوير مهارات الأعضاء في مجالات القيادة والتواصل والتسيير. ومن الضروري استغلال وسائل التواصل الاجتماعي للترويج للأنشطة واستقطاب أكبر عدد ممكن من الطلبة، مع تعزيز التنسيق مع إدارة الجامعة ومصلحة النشاطات الثقافية والاستفادة من الشراكات مع مختلف الجمعيات والمؤسسات الخارجية.

وفيما يخص الطلبة، فإن مشاركتهم الفعالة في الأنشطة الثقافية تتطلب تنظيم الوقت بشكل جيد لتحقيق التوازن بين الدراسة والأنشطة المختلفة، واختيار المجالات التي تتوافق مع ميولهم واهتماماتهم الشخصية. كما ينبغي عليهم المبادرة بالمشاركة والاستفادة من الفرص المتاحة لتطوير مهارات التواصل والعمل الجماعي، ومتابعة الإعلانات الخاصة بالأنشطة الجامعية بانتظام. ويستحسن كذلك الاستفادة من خبرات وتجارب الآخرين والمساهمة بأفكار ومبادرات جديدة من شأنها تطوير الحياة الثقافية داخل الجامعة.

- **المطلب الثالث: اقتراحات لدراسات مستقبلية**

في إطار تطوير البحث العلمي المتعلق بالحياة الثقافية الجامعية، يمكن اقتراح مجموعة من المواضيع التي تستحق الدراسة مستقبلاً. ويتمثل الاقتراح الأول في إنجاز دراسة مقارنة بين الجامعات الجزائرية بهدف التعرف على أوجه التشابه والاختلاف في واقع الأنشطة الطلابية والثقافية. فقد أظهرت الدراسات المنجزة في جامعات جزائرية مختلفة، مثل باتنة ومستغانم والشلف وسطيف وقالمة، أن واقع الأنشطة الطلابية يتسم بخصائص متقاربة رغم وجود بعض الفوارق المرتبطة بطبيعة المؤسسة وإمكاناتها.

وتبين هذه الدراسات أن أغلب الجامعات الجزائرية تعاني من ضعف نسبي في مستوى مشاركة الطلبة، مع هيمنة الأنشطة العلمية والرياضية مقارنة بالأنشطة الثقافية. كما تشترك معظم المؤسسات الجامعية في مواجهة عراقيل متشابهة تتمثل في الضغط الدراسي، ونقص الإمكانيات، وضعف التنظيم والتنسيق. وفي المقابل، أكدت مختلف الدراسات وجود تأثير إيجابي واضح للأنشطة الطلابية على تنمية المهارات الاجتماعية والنفسية وتعزيز القيم الإيجابية لدى الطلبة.

أما أوجه الاختلاف فتظهر أساسًا في مستوى المشاركة ونوعية الأنشطة السائدة من جامعة إلى أخرى، إضافة إلى تفاوت الإمكانيات والتجهيزات المتاحة ودور التنظيمات الطلابية في تنشيط الحياة الجامعية. ومن ثم، فإن دراسة مقارنة شاملة بين الجامعات الجزائرية من شأنها المساهمة في فهم أفضل للعوامل المؤثرة في نجاح الأنشطة الطلابية واقتراح حلول أكثر فعالية لتطويرها.

ويتمثل الاقتراح الثاني في دراسة أثر الأنشطة الثقافية على النجاح الأكاديمي للطلبة. فالأنشطة الثقافية لا تقتصر وظيفتها على الجانب الترفيهي فحسب، بل تساهم بشكل مباشر في تنمية شخصية الطالب وقدراته الفكرية والاجتماعية. وتظهر العديد من الدراسات أن المشاركة في المسرح والمناظرات والنوادي الثقافية تساعد على تنمية مهارات التواصل والحوار والعمل الجماعي، كما تعزز الثقة بالنفس وتحسن القدرة على التفكير النقدي والإبداعي.

وتساهم الأنشطة الثقافية كذلك في التقليل من الضغوط النفسية المرتبطة بالدراسة، مما يساعد الطلبة على تحقيق توازن نفسي ينعكس إيجابًا على تحصيلهم العلمي. كما تمكنهم من اكتساب مهارات تنظيم الوقت وتحمل المسؤولية، إضافة إلى تعزيز دافعيتهم للتعلم والانتماء إلى المؤسسة الجامعية. ومن هذا المنطلق، فإن دراسة العلاقة بين النشاط الثقافي والنجاح الأكاديمي تمثل مجالًا بحثيًا واعدًا يمكن أن يساهم في إبراز الأهمية الحقيقية للأنشطة الثقافية داخل الجامعة وتطوير السياسات الجامعية الداعمة لها.

خلاصة الفصل الثاني:

يستعرض هذا الفصل الثاني من الدراسة الميدانية واقع الانشطة بجامعة مستغانم عبر اربعة محاور اساسية، حيث استهل بتقديم نبذة تاريخية وهيكلة عن الجامعة واهدافها التعليمية والثقافية، مع توضيح الادوار الادارية لمصلحة النشاطات. ثم انتقل الفصل لتوضيح المنهجية العلمية المتبعة، والتي شملت تحديد عينة الدراسة واستخدام ادوات جمع البيانات كالاستبيانات والمقابلات الشخصية معتمدا على اساليب التحليل الكمي والكيفي لمعالجة النتائج. كماركز في جانبه التحليلي على قياس مستوى مشاركة الطلبة وتقييم جودة الانشطة المقدمة وفائدتها الثقافية، مع رصد أبرز التحديات التي تواجه العمل الميداني مثل نقص الموارد وضغط الدراسة. واختتم الفصل بتقديم خلاصة النتائج وتوصيات علمية موجهة لإدارة الجامعة والنوادي الطلابية، مقترحا افاقا لدراسات مستقبلية تهدف تطوير البيئة الثقافية والجامعية.

الخاتمة

خاتمة

ختامًا، يمكن القول إن موضوع إدارة النشاطات الثقافية في الجامعات الجزائرية، وبصفة خاصة على مستوى جامعة عبد الحميد بن باديس بمستغانم، يعد من المواضيع المهمة التي تستحق الدراسة والبحث لما تحمله هذه النشاطات من أبعاد تربوية وثقافية واجتماعية تسهم في تكوين شخصية الطالب الجامعي وتنمية قدراته الفكرية والإبداعية والاجتماعية.

وقد سعت هذه الدراسة إلى تسليط الضوء على واقع إدارة النشاطات الثقافية داخل الجامعة الجزائرية، من خلال الجمع بين الجانب النظري والجانب الميداني، قصد التعرف على طبيعة هذه الأنشطة، وأهميتها، والهيئات المشرفة عليها، والعوامل المؤثرة في ممارستها، إضافة إلى الوقوف على أبرز العراقيل التي تحد من فعاليتها ومستوى مشاركة الطلبة فيها.

ومن خلال النتائج المتوصل إليها، تبين أن النشاطات الثقافية تشكل عنصرًا أساسيًا في الحياة الجامعية، حيث تساهم في تنمية المعارف والمهارات، وتعزيز روح المبادرة والعمل الجماعي، وترسيخ قيم الانتماء والهوية الوطنية لدى الطلبة. كما أظهرت الدراسة أن إدارة النشاطات الثقافية قادرة على تحقيق التوازن بين الأهداف التعليمية والتربوية وتحفيز الانخراط الطلابي من خلال حسن استغلال الموارد المتاحة، وتفعيل الشراكات، وتشجيع المبادرات الطلابية بما يتلاءم مع الإمكانيات التنظيمية والإدارية والمالية المتوفرة.

غير أن الدراسة كشفت في الوقت ذاته عن وجود مجموعة من التحديات والصعوبات التي تحد من فعالية هذه النشاطات، من أبرزها الضغط الدراسي وضيق الوقت بالنسبة للطلبة، إضافة إلى محدودية الإمكانيات المادية والبشرية، وبعض الصعوبات التنظيمية والإدارية التي تواجه القائمين على تسيير الأنشطة الثقافية داخل الجامعة. وهو ما يؤكد أن تطوير النشاط الثقافي الجامعي لا يرتبط فقط بتوفير البرامج والفعاليات، وإنما يتطلب أيضًا تهيئة بيئة جامعية محفزة تضمن مشاركة أوسع للطلبة وتوفر شروط النجاح والاستمرارية.

وانطلاقًا من نتائج الدراسة، يمكن التأكيد على مجموعة من التوصيات التي من شأنها الإسهام في تطوير النشاطات الثقافية داخل الجامعات الجزائرية، والمتمثلة في ضرورة اعتماد رؤية حديثة لإدارة النشاطات الثقافية تقوم على إشراك الطلبة في التخطيط والتنظيم واتخاذ القرار بدل الاكتفاء بالدور التقليدي للإدارة، والعمل على جعل النشاطات الثقافية جزءًا مكملًا للمسار الجامعي لما لها من دور في تنمية شخصية الطالب وصقل مهاراته المختلفة. كما تبرز أهمية استحداث منصات رقمية خاصة بالنشاطات الثقافية لتسهيل التواصل والإعلام وضمان وصول المعلومات إلى جميع الطلبة، مع تشجيع ثقافة المبادرة والإبداع داخل الوسط الجامعي من خلال دعم المشاريع والأفكار الطلابية المبتكرة.

ومن الضروري كذلك تعزيز الشراكة بين الجامعة والمؤسسات الثقافية والمجتمع المدني بهدف تنويع الأنشطة وتبادل الخبرات، وإعادة النظر في برمجة الأنشطة بما يتناسب مع ظروف الطلبة ويجنب تعارضها مع التزاماتهم الدراسية. كما يستوجب الأمر توفير تكوين مستمر للمشرفين على النشاطات الثقافية في مجالات التسيير والتنظيم والتواصل، والاهتمام أكثر بالنشاطات الثقافية الرقمية والإعلامية لمواكبة التطورات التكنولوجية واهتمامات الشباب الجامعي. إضافة إلى ذلك، ينبغي اعتماد أساليب تحفيزية حديثة، مثل الجوائز والمسابقات وشهادات التقدير، بهدف رفع مستوى

الخاتمة

مشاركة الطلبة وتشجيعهم على الانخراط الفعال في الحياة الجامعية، مع تعزيز ثقافة العمل الجماعي والانتماء من خلال الأنشطة التي تشجع الحوار والتفاعل والتعاون بين الطلبة.

وفي الأخير، يبقى نجاح النشاطات الثقافية داخل الجامعة مرتبطًا بمدى تكامل جهود مختلف الفاعلين من إدارة جامعية، ومصالح مختصة، ونوادٍ وجمعيات طلابية، وطلبة، بما يضمن تحقيق الأهداف التربوية والثقافية المرجوة، ويسهم في بناء جامعة أكثر حيوية وانفتاحًا وإبداعًا، قادرة على إعداد طالب متكامل الشخصية ومؤهل للمساهمة الفعالة في تنمية المجتمع وتقدمه.

خلاصة المذكرة:

تناولنا في مذكرتنا ادارة النشطة الثقافية في الوسط الجامعي الجزائري، مع التركيز على حالة جامعة مستغانم كنموذج تطبيقي للدراسة.

تستهل المذكرة بإطارها النظري بتفصيل المفاهيم الاساسية للثقافة والنشاط الثقافي وادارة النشاط الثقافي الجامعي، مبرزة دوره الجوهري في تنمية مهارات الطالب الاجتماعية والفكرية، وتعزيز قيم المواطنة والانتماء. كما تبحث الدراسة في الاطر القانونية والتنظيمية التي تحكم هذه الانشطة في الجامعات الجزائرية، مع تحليل العوامل المؤثرة على ممارسة الطالب لها، سواء كانت عوامل تنظيمية، مادية، او اجتماعية. اما بالنسبة للفصل الميداني، اعتمدت الدراسة على منهجية علمية جمعت بين الاستبيان الموجه للطلبة والملاحظة المباشرة والمقابلة مع المسؤولين عن النشاط الثقافي بجامعة مستغانم، وذلك لتقييم مستوى المشاركة الطلابية وجودة التنظيم. وتختم المذكرة الى تحديد أبرز الصعوبات التي تواجه تفعيل العمل الثقافي، كضعف الامكانيات المادية والضغوط الاكاديمية، مقدمة بعض التوصيات العملية والمقترحات البحثية المستقبلية للارتقاء بالبيئة الثقافية الجامعية.

قائمة المصادر والمراجع:

1. عباس محمود العقاد، معجم اللغة العربية دار الشرق ص7
2. إدوارد تايلور Primitive culture، الثقافة البدائية، لندن 1871ص1
3. محمد عاطف غيث، علم الاجتماع، دار المعارف القاهرة ص45
4. عبد الرحمان عويس اسس علم الاجتماع، دار المعرف، القاهرة، ص49
5. تقارير حول دور التعليم العالي في الثقافة، تقارير منظمة الامم المتحدة للتربية والعلم والثقافة
6. ادبيات اليونسكو
7. محمد الصيرفي، الادارة الحديثة، المفاهيم والوظائف، دار الفكر الجامعي الاسكندرية، ص45
8. موقع رسمي لإدارة النشاط الثقافي في جامعة سلطان قابوس جامعة عين شمس نشاطات ثقفية، موقع جامعة بسكرة
9. الادارة العامة لرعاية الشباب، عين شمس القوانين والمراسيم الخاصة بالحياة الطلابية بسكرة، النظام الداخلي للجامعة قالمة 8ماي 1945
10. قوانين ومراسيم جامعة بسكرة
11. مراسيم المدرسة العليا بوزريعة
12. قوانين ومراسيم جامعية (جامعة الوادي، ورقلة
13. مواقع مديريات الخدمات الجامعية سوق اهراس
14. المدرسة العليا بوزريعة، جامعة الجزائر 2
15. مصدر جامعة بسكرة
16. مصدر جامعة سوق اهراس
17. مصدر جامعة عين تموشنت
18. المدرسة العليا للفنون الجميلة ليبوزار الجزائر
19. جامعة سوق اهراس
20. Cultural management: strategy and marketing
21. تقارير السياسيات الثقافية اليونسكو
22. .The art of relevance
23. تقارير السياسيات الثقافية اليونسكو
24. Leadership in cultural organizations
25. Cultural management
26. World Bankتقارير الاقتصاد الثقافي

27. Management

28. Organizational communication

29. Motivation in education theory, Research, and application

30. Educational psychology

31. تقارير التعليمOECD

32. UNESCO

33. القرن مهارات33.World economic forum

34. تقارير البنية الثقافية UNESCO

35. OECD دراسات التعليم

36. Sociology

37. Media studies

38. الموقع الرسمي لجامعة عبد الحميد بن باديس UMAB

39. Wikipédia Université de Mostaganem

40. E-Biblio. Univ-Mosta dz

41. البديل: صحيفة يومية وطنية إخبارية

42. Univ-mosta.dz

43. صفحات مديرية الخدمات الجامعية -القوانين التنظيمية لوزارة التعليم العالي الجزائرية الخاصة بالحياة الطلابية

44. قابلة مسؤول النشاطات الثقافية بن علي عبد الله

45. الالتقاء بعينة ممثلة للنشاط الثقافي

46. مقابلة مسؤول النشاطات الثقافية وتصريح الطلبة النشطين الثقافيين والمشاركين

47. مقال عبد القادر -قندوز الغول خليفة بلعروسيASJP

48. Journal de l'université de Tikrīt

قائمة الملاحق

الصورة رقم

(1)

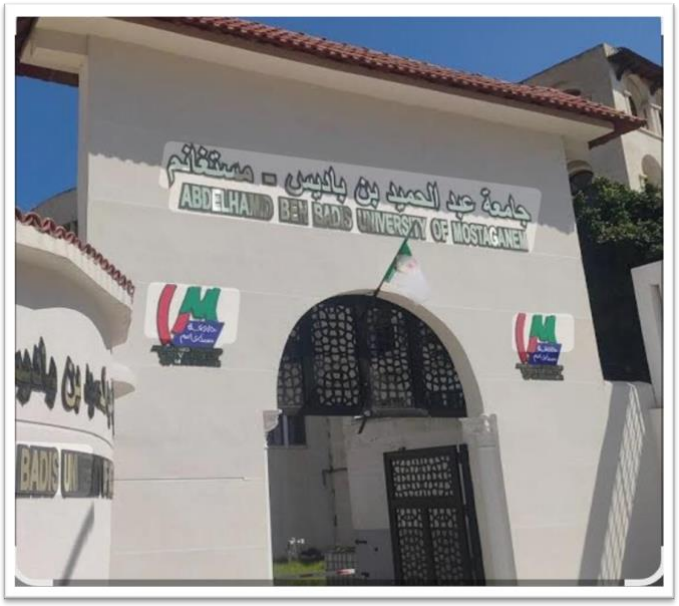

الصورة رقم

(2)

الصورة رقم

(3)

الصورة رقم

(4)

الصورة رقم

(5)

الصورة رقم

(6)

الصورة رقم

(7)

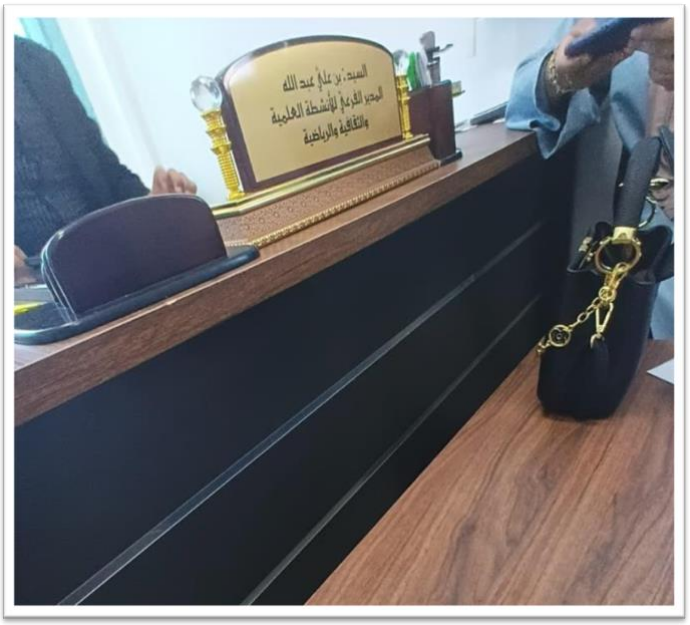

الصورة رقم

(8)

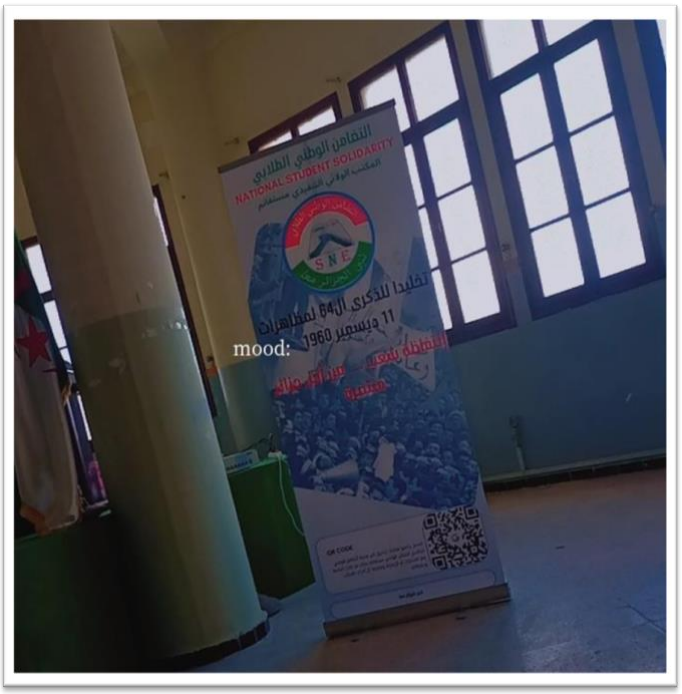

الصورة رقم

(9)

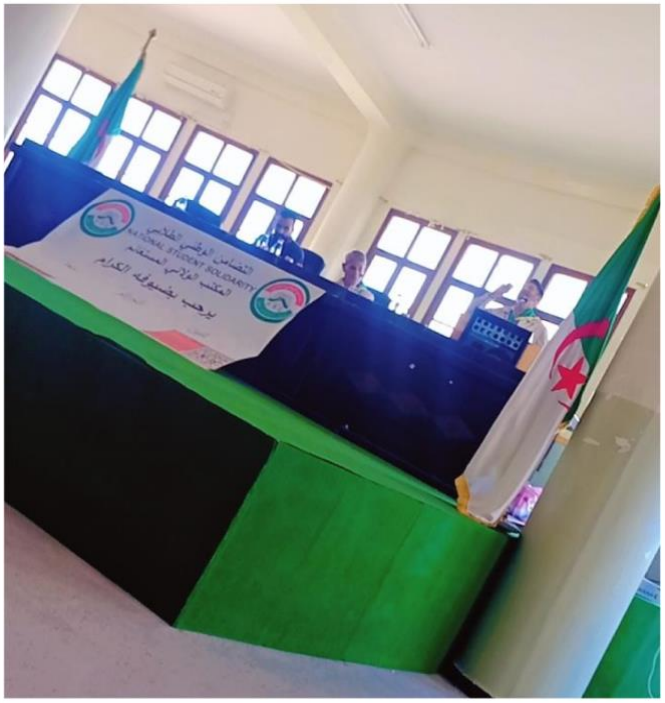

الصورة رقم

(10)

الصورة رقم

(11)

الصورة رقم

(12)

الصورة رقم

(13)

الصورة رقم

(14)

قائمة الملاحق

الرقم	العنوان	الصفحة
01	جدول1 يوضح مدى مساهمة الطلبة في الانشطة الثقافية بجامعة مستغانم بنسب تقريبية	22
02	الصورة رقم 1 من التقاطي: توضح مدخل لجامعة عبد الحميد بن باديس مستغانم	45
03	الصورة رقم 2 من التقاطي: جامعة ليطا من الداخل.	45
04	الصورة رقم 3 شعار كلية الأدب العربي والفنون.	46
05	الصورة رقم 3 من التقاطي: إدارة قسم الفنون	46
06	الصورة رقم 5من التقاطي: للمكتبة الجامعية المركزية والمكان الذي تقام به النشاطات الثقافية.	47
07	الصورة رقم 4 مدخل كلية الطب	47
08	الصورة رقم 5 من التقاطي: أثناء مقابلة مسؤول النشاطات الثقافية السيد: بن علي عبد الله	48
09	الصورة رقم 6 من التقاطي: تنظيم نشاط لمظاهرات 11 ديسمبر1960	48
10	الصورة رقم 9 من التقاطي: تنظيم نشاط لمظاهرات 11 ديسمبر1960	49
11	الصورة رقم 7 من التقاطي: شهادة مهداة من طرف التنظيم الطلابي.	49
12	الصورة رقم 11من التقاطي: حضور نشاط تحدي باديس للابتكار الطبعة109	50
13	الصورة رقم 8 من التقاطي: حضور نشاط تحدي باديس للابتكار الطبعة	50
14	الصورة رقم 9 من التقاطي: حضور سهرة رمضانية بمناسبة عيد المرأة	51
15	الصورة رقم 10 من التقاطي: حضور سهرة رمضانية بمناسبة عيد المرأة	51

الفهرس

خطة المذكرة.....

المقدمة 01

الفصل الأول: الإطار النظري للدراسة..... 04

المبحث الأول: المفاهيم الأساسية..... 05

المطلب(1): مفهوم الثقافة..... 05

تعريف الثقافة 05

علاقة الثقافة بالجامعة والطالب..... 05

المطلب(2): مفهوم ادارة النشاط الثقافي الجامعي..... 06

خصائص النشاط الثقافي 06

اهداف النشاط الجامعي الجزائري..... 06

المبحث الثاني: الإطار القانوني والتنظيمي للنشاطات الثقافية في الجامعات الجزائرية..... 07

المطلب(1): النصوص القانونية المنظمة..... 07

المطلب:(2): الهيئات الجامعية المسؤولة عن النشاطات..... 08

المطلب(3): أنواع النشاطات الثقافية في الجامعة الجزائرية..... 09

المبحث الثالث: العوامل المؤثرة على ممارسة النشاطات الثقافية..... 11

المطلب(1): عوامل تنظيمية وإدارية..... 11

المطلب(2): عوامل طلابية..... 13

المطلب(3): عوامل بيئية واجتماعية 14

خلاصة الفصل الاول: 15

الفصل الثاني: الدراسة الميدانية.....16
المبحث الأول: عرض عام لجامعة عبد الحميد بن باديس مستغانم 17
المطلب(1): نبذة تاريخية عن الجامعة..... 17
المطلب(2): الهيكلة التنظيمية 21
المطلب (3): مصلحة النشاطات الثقافية بجامعة مستغانم 23
المبحث الثاني: منهجية الدراسة الميدانية 18
المطلب(1): مجتمع وعينة الدراسة..... 25
المطلب(2): ادوات جمع البيانات 26
المطلب (3): اساليب تحليل البيانات 28
المبحث الثالث: عرض وتحليل النتائج 30
المطلب (1): مستوى مشاركة الطلبة..... 30
المطلب(2): تقييم جودة الانشطة 32
المطلب(3): العراقيل والصعوبات..... 32
المبحث الرابع: الاستنتاجات والتوصيات 34
المطلب: (1) أهم نتائج البحث ..... .34
المطلب (2): توصيات عامة موجهة 35
المطلب (3): اقتراحات لدراسات مستقبلية 37
خلاصة الفصل الثاني: 39
الخاتمة.....40
ملخص المذكرة..... 42
قائمة المصادر والمراجع.....43
قائمة الملاحق.....52